دور الادارة المدرسية في التربية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية : دراسة ميدانية

إعداد: هالة بنت عبد الله محمد النفيعي

قسم الإدارة التربوية والتخطيط - كلية التربية -جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من خلال أربعة محاور وهي دور الإدارة المدرسية في تنمية التربية الأمنية الشخصية لدى الطلاب ، ودور الإدارة المدرسية في تنمية التربية الأمنية المتعلقة بحقوق واجبات الطلاب، ودور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بالأمن الفكري لدى الطلاب، ودور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بأمن وسلامة الوطن لدى الطلاب، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات و وكيلي ووكيلات مدارس المرحلة الثانوية (بنين – بنات) بمحافظة الطائف والبالغ عددهم ١٩١، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية التربية الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومعرفة درجة الفروق و دلالتها بين آراء مجتمع الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية كان بصفة عامة بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة لجميع محاور الدراسة (٣.٧٩٤)، وإن دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مجتمع الدراسة كان بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٨٦٦)، وإن دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب كان بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٨٨)، وإن دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بالأمن الفكري لدى الطلاب كان بدرجة كبيرة بمتوسط بلغ (٣.٧٨)، وإن دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بأمن وسلامة الوطن كان بدرجة كبيرة بمتوسط بلغ (٣.٨٢٠).

كما أوصت الدراسة إلى بضرورة نشر الوعي لدى الطلاب بالتربية الأمنية، وذلك بتوفير الأوعية المعلوماتية اللازمة لتعزيز هذه التربية الأمنية داخل المدرسة، وتوعية الطلاب بجرائم الاحتيال التي تؤثر على الأمن الشخصي والمجتمعي.

Abstract

This study aimed to explore the role of school administration in Security Education of secondary school students in Taif governorate through four axes : The role of school administration in the development of personal security education for students, the role of school administration in the development of security education related to the rights of students' duties, the role of school administration in security education related to

intellectual security in children and the role of school administration in security education related to homeland security and safety among students, and All secondary stage principals and deputies of boys and girls secondary schools in Taif governorate The analytic descriptive approach to explore the role of school administration Security Education of of secondary school students in Taif governorate , and to explore the differences and their significances among the opinions of the study population.

The study concluded: The role of school administration in Security Education of secondar was with a high degree , as its average was (3,4866),and The role of school administration Security Education towards the students' rights and duties s was with a high degree , as its average was (3,988),and The role of school administration in Security Education towards the intellectual security of students was with a high degree , as its average was (3,78),and The role of school administration in Security Education towards the national security was with a high degree , as its average was (3,820),and There were statistically significant differences overall the study axes in favor of the principals except for the axe of developing the intellectual security where the responses of the principals and the deputies were alike.

As recommended by the study: Raise awareness among students to security culture by providing the necessary information to promote this culture within schools,an dEducate 1 students to crimes of fraud affecting the security of individuals and community.

مقدمة البحث:

يعد الأمن مطلباً ضرورياً لاستمرار الحياة الإنسانية و نموها وتطورها وسعادتها ورخائها،وهو من الحاجات التي رافقت وجود الإنسان في هذه الحياة، فكان هاجسه منذ القدم حماية نفسه وممتلكاته من الفناء والفوضى و الهلاك .

ومع تطور المجتمعات البشرية وازدياد أفرادها، ازدادت احتياجاتهم إلي الأمن لتشمل كل ما يتعلق بالإنسان من أمن جسده وأمن كيانه إلى أمن حرياته وحقوقه، وأصبح الأمن يشكل ركنا من أركان وجوده الإنساني و الاجتماعي (طالب ،٢٠٠١،ص٧٣).

وقد تعددت النصوص الشرعية التي تبين منزلة الأمن، و شدة الحاجة إليه، في الكتاب والسنة، فقد امتن به الله سبحانه على قريش في قوله تعالى: (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) [قريش :٣-٤] . و قد ألهم الله سبحانه وتعالى سيدنا إبراهيم عليه السلام ما لهذه النعمة من أهمية قصوى في حياة البشرية، لذلك دعا ربه أن يبسط الأمن على مكة في قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) [البقرة :١٢٦]. كذلك قرن الله سبحانه الأمن بالإيمان في قوله تعالى : (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) [الأنعام:٨٢]. و جاء في الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم: "من أصبح منكم معافى في جسده، آمنا في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا " (رواه الترمذي في سننه، حديث رقم ٢٣٤٦، ج٤/٥٧٤).

ومن ثم فإن مسألة الأمن لا يمكن الاستهانة بها، وينبغي أن نحرص على البحث في مسبباتها و مقوماتها لكل مواطن في وطنه، و يهتم بشأنها كل إنسان في مجتمعه الذي يعيش فيه ؛ فهي واجب اجتماعي يجب على الأمة بأكملها أن تتضامن في حراستها، وليس وظيفة تتعلق برجل الأمن فحسب ؛ فللأمن مفهوماً شاملاً و مدلولاً واسعاً يتجاوز تلك الحدود الضيقة التي طالما عهدناها في لغة القانون و الصحافة و المواد الإعلامية العامة. (التركي ،١٤٢٣ هـ،ص١٠).

وقد تطور مفهوم الأمن في السنوات الماضية بشكل سريع وقفز في معناه من مفهومه التقليدي إلى مفهوم مجتمعي يرتكز على أساس المشاركة المجتمعية مما أبرز متطلبات واحتياجات جديدة لمواجهة تطور الجريمة وتنوع أساليب ارتكابها. والأجهزة الأمنية –وهي المناط بها مسئولية حفظ الأمن في المجتمع –يقع عليها العبء الأكبر في تحقيقه و تعاني من صعوبات ومعوقات عديدة ومختلفة مما يؤثر على جهودها وقدرتها في تحقيق الأمن. الأمر الذي يتطلب طرح إستراتيجية مناسبة لمشاركة المجتمع في تحقيق الأمن تكون عونا للأجهزة الأمنية في تحقيق رسالتها وأهدافها (البشر،١٤٢٥هـ،ص٢)

وفي الآونة الأخيرة ظهرت العديد من الدعوات الملحة التي تدعو إلى أنه من الضروري مشاركة كافة أفراد المجتمع ومؤسساته في توفير الأمن الشامل داخل المجتمع لما لهذا الموضوع من أهميه (العتيبي ،١٤٢٦هـ،ص٢).

وانطلاقا من أهمية التربية والتعليم في تحقيق الأهداف المنشودة ،تظهر أهمية المدرسة في تأصيل السلوك الآمن في ممارسة الأفراد عن طريق التربية الأمنية لدى الطلاب، تزودهم بمقومات الأمن وتعزز لديهم السلوك الآمن، و بذلك يتحقق مطلب الأمن الذي يعد من أعظم المطالب المجتمعية، و في هذا المجال يشير (هارتمان) إلى أن المدرسة الحديثة تسعى إلى إكساب طلابها الخبرة في شتى مجالات الحياة من خلال الاهتمام بتطوير قدرات ومهارات الطلاب التي تحقق النمو الانساني في شتى جوانبه(.(Hartman,2005,P620

وفي هذا المجال أوضحت دراسة (Krulik,1994) أن الكثيرين من القائمين بشئون التربية والتعليم لا يدركون المفاهيم الأساسية لتربية الأمن والأمان وتحقيق أبعاد التربية الأمنية المنشودة لدي طلاب مدارسنا . ولما كانت المدرسة من أولى المؤسسات التربوية و التعليمية المنوط بها إعداد النشء وصياغة شخصيته، ظهرت الحاجة إلى دراسة التحديات والمشكلات الفكرية التي تواجه هؤلاء الناشئة، حتى يحسن إعدادها بما يكفل قيامها بدورها الرائد في تنمية الوطن والمحافظة على أمنه . كما ظهرت الحاجة إلى ضرورة تطوير أداء الإدارة بهذه المدارس من أجل مواكبة التغيرات المجتمعية الملحة، و في هذا الصدد يرى , Moreland) (2007,P.735 ضرورة تطوير أداء الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية في انجلترا، فالمدارس الثانوية تحتاج إلى تطبيق القواعد و المعايير التنظيمية التي يلزم أن تكسب الطلاب ثقافة التأمل حول الممارسة أثناء العمل، و تقييم مدى الارتباط بين ما يحوزون من ثقافات فكرية و تصوراتهم حول ثقافة العمل التي سوف يمارسونها في سوق العمل.

والمدرسة بمفهومها الشامل تعد خط الدفاع الأساسي في مسألة تحقيق أبعاد الأمن، وذلك بتعميق ولاء الطالب لله، وكتابه، ورسوله، وولاة الأمر، حيث يتشرب الطالب الحس الأمني للمجتمع ،والتربية الأمنية الكافية لتحصينه ضد الضلالات الفكرية والأفكار المنحرفة المخلة بالأمن، في ضوء الغايات والأهداف والسياسات التي تسير عليها العملية التربوية والتعليمية ، وإذا ما أعطيت الإدارات المدرسية الفرصة الكاملة في مباشرة مسئوليتها للقيام بأدوارها، ومساهمتها في تشكيل التربية الأمنية للطلاب، وجعل ذلك على رأس أهداف خططها واستراتيجياتها، وبرامجها وأنشطتها النابعة من وزارة التربية والتعليم، فستكون الجهود مباركة، والطاقات مستثمرة، والنجاحات كبيرة بإذن الله. (السليمان ،٢٠٠٦م،ص٢)

مشكلة الدراسة

يعيش العالم اليوم متغيرات سياسية، واجتماعية، وأمنية، واقتصادية، وثقافية، وتقنية في مختلف مناحي الحياة، وتتفاعل المجتمعات بمختلف شرائحها بشكل سريع مع هذه المتغيرات فتتأثر بها وتؤثر فيها.

وإن بروز هذه المتغيرات داخل كيان المجتمع المعاصر قد أفرز العديد من التحولات الاجتماعية السيئة، والعديد من الظواهر الإجرامية المخلة بأمن المجتمع و بأمن أفراده، مما يستوجب تكامل جهود جميع فئات المجتمع و مؤسساته لمواجهة تلك التحولات والظواهر وحماية المجتمع وأفراده من آثارها السلبية، ونتائجها الوخيمة .

ولا شك أن مهمة حفظ الأمن ليست مقتصرة على رجال الأمن وحدهم، بل منوطة بكل فرد من أفراد المجتمع دون استثناء، و هنا يبرز الدور الحيوي لمؤسسات التنشئة الاجتماعية في إرساء دعائم الأمن باعتباره واجبا دينيا و وطنيا (المالكي ،٢٠٠٦م،ص٧).

والتربية والتعليم هما حجر الأساس الذي يقوم عليها تحقيق الأهداف المنشودة في مواكبة التغييرات الأمنية المحلية والإقليمية والدولية و تأصيل المسئولية الأمنية وغرسها في عقول الناشئة، للنهوض بالمسئولية الجماعية وإذكاء الحس الأمني لدى أفراد المجتمع (دليل مؤتمر التعليم والأمن في الوطن العربي، جامعة نايف العربية،١٤٢٠هـ ص١).

كما أن الإدارة المدرسية المأمولة لا بد أن تكون مهيأة للقيام بأدوارها بكفاءة و فعالية من أجل التربية الأمنية الحياتية لدى الطلاب ومن ثم تبنى العلاقات الإنسانية السوية داخل المدرسة وخارجها ولتمكنها من تحقيق الأداء المدرسي الفعال .

وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية المرحلة الثانوية نظراً لما يعيشه الطالب في هذه المرحلة من تغيرات في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية، حيث يعيش مرحلة المراهقة التي تعد من أخطر المراحل العمرية لما يظهر فيها من تغيرات و تحولات في شتى جوانب حياته وخصوصا الجوانب الفكرية والسلوكية (الشهراني ،١٤٣٠هـ، ص١٩)، ورغم أهمية الإدارة المدرسية من خلال كافة الأنشطة التربوية المتعلقة بعملها، فإن دورها في تنمية التربية الأمنية بين الطلاب لم يحظ بالاهتمام بعدز

كما أشارت بعض الدراسات المتعلقة بموضوع التربية الأمنية ، إلى أن هذه التربية تخص عمل رجال الأمن فقط وفي هذا المجال، أشارت دراسة المالكي (٢٠٠٩م) إلى أن التربية الأمنية هي سلوك لا يوجد إلا من خلال المجتمعات الأمنية ، ودراسة السلمان (٢٠٠٦) والتى توصلت الى دور الادارة المدرسية فى تعزيز الأمن الفكرى ، ودراسة العتيبى (٢٠٠٦)، والتى توصلت إلى إسهامات الإدارة المدرسية فى تعزيز الوعى الأمنى ن ومن خلال البحث في الأدبيات السابقة، وجدت الباحثة أن معظم الدراسات تؤكد على تنمية التربية الأمنية لدى طلاب المدارس لأهمية هذا النمط من الدراسات في مجال أمن الأفراد و المجتمعات، والدراسة الحالية هي محاولة لاستحضار كافة الرؤى البحثية حول ما يمكن عمله من أجل تفعيل دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :إلى أي مدى تسهم الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية ؟

و ينبثق من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
٢. ما دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بحقوق وواجبات طلاب المرحلة الثانوية ؟
٣. ما دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بالأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
٤. ما دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بأمن وسلامة الوطن لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة تجاه دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية تعزى للمتغيرات التالية : (الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي)؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى :

١. التعرف على دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. التعرف على الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بحقوق وواجبات طلاب المرحلة الثانوية .
٣. التعرف على الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بالأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية .
٤. التعرف على دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بأمن وسلامة الوطن لدى طلاب المرحلة الثانوية .

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

١. تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من أهمية و حيوية موضوع الأمن وحاجة كافة المجتمعات له، لا سيما بعد التطورات والأحداث المجتمعية المحيطة عالمياً و إقليميا و محلياً.
٢. تظهر أهمية هذه الدراسة أيضاً في حداثة موضوعها وهو " دور الإدارة المدرسية فى التربية الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية" وندرة الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع.
٣. أن هذه الدراسة هي أول دراسة – على حد علم الباحثة – تتناول موضوع التربية الأمنية .
٤. إثراء المكتبة بمجموعة من التوصيات والنتائج والمعلومات التي يؤمل أن تكون مصدراً علمياً نافعاً للباحثين اللاحقين في مجال الأمن والتربية الأمنية لدى أفراد المجتمعات.

الأهمية التطبيقية: من المأمول أن تساعد هذه الدراسة العاملين في المجال الأمني والتربوي في وضع استراتيجيات وخطط تهدف إلى التربية الأمنية لدى الطلاب بما تقدمه لهم من نتائج وتوصيات ضمن إطار المسئولية المشتركة لكافة مؤسسات المجتمع في تحقيق الأمن.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: للدراسة حدود موضوعية تتمثل في تحديد دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري و وكلاء مدارس التعليم العام الثانوي الحكومي للبنين و البنات بمحافظة الطائف .

الحدود المكانية:مدارس التعليم العام الثانوي الحكومي للبنين و البنات بمحافظة الطائف دون هجرها وقراها.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٢/ ١٤٣٣هـ.

الحدود البشرية:مديرو وكلاء مدارس التعليم العام الثانوي الحكومي للبنين و البنات بمحافظة الطائف.

مصطلحات الدراسة

الدور :

عرف (نشوان ،١٤٠٦هـ ،ص١١) الدور بأنه " ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام مناطة به باعتباره عضواً في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم بها ".

و يُعرف الدور إجرائيا في هذه الدراسة بأنه ما تقوم به الإدارة المدرسية من أنشطة ومهام وإجراءات مناطة بها في سبيل التربية الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الإدارة المدرسية :

عرفها (أحمد ،١٩٩١م، ص٥) بأنها " ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة و خارجها وفقاً لسياسة عامة و فلسفة تربوية تضعها الدولة رغبةً في إعداد الناشئين بما يتفق و أهداف المجتمع و الصالح العام للدولة . وهذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من الأعمال و الأنشطة مع توفير المناخ المناسب لإتمام إنجاحها".

وتعرف الباحثة الإدارة المدرسية بأنها " مجموعة من النشاطات و العمليات تتكون في التخطيط والتنظيم و التنسيق و التوجيه و الرقابة يقوم بها مدير المدرسة يوجه جهود وأداء المعلمين و الفنيين و الإداريين و ذلك لتحقيق الأهداف المدرسية المتمثلة بإعداد الطالب و تعديل سلوكه و تطوير شخصيته من جميع النواحي، بما يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة في تربية أبنائها "

الأمن :

يعرف الأمن بأنه :" تحصين كيان الدولة والمجتمع ضد الأخطار التي تهددها داخليا وخارجيا، وتأمين مصالحها، وتهيئة الظروف المناسبة اقتصاديا واجتماعيا لتحقيق الأهداف والغايات التي تعبر عن الرضا العام في المجتمع "(هلال،١٩٨٦م،ص١٢).

ومن وجهات نظر اجتماعية فإن الأمن يمثل مجموعة الإجراءات والنظم التي تحقق السلامة والطمأنينة والحرمة، إن الأمن يمثل التدابير التي تحفظ النظام على نحو عادل ومتوازن من أجل أن ينصرف الأفراد إلى خدمة الغايات المشتركة في مجال الحقوق الاجتماعية و الاقتصادية والثقافية. (Forbes, 2008,P181)

التربية الأمنية :

عرف (عبد العزيز ،١٤٢٦هـ، ص٢٦) التربية الأمنية بأنها "القيم والأخلاق الرفيعة والمعارف العامة و المعلومات الأمنية التي لها صلة بعمل رجال الأمن".

والباحثة تؤكد على أن التربية الأمنية ضرورية لكل فرد في المجتمع، حيث أن مهمة حفظ الأمن أصبحت مسئولية الجميع ولم تعد مهمة مرتبطة بعمل رجال الأمن فقط كما كانت في السابق .

وتعرف التربية الأمنية إجرائيا بأنها: المبادئ والأفكار والمعارف والمفاهيم والتقاليد والمهارات التي يكتسبها الطالب والتي تمكنه من فهم الموقف الأمني ومن ثم التفاعل مع معطياته، والتي تحدد ما ينبغي أن يسلكه لحماية نفسه ومجتمعه من الخطر المحيط به.

- **الدراسات السابقة :**

١. دراسة السليمان (٢٠٠٦م) بعنوان : دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري من خلال تفعيل دور الأسرة، و توظيف المعلم، و توجيه الأنشطة المدرسية، و تنفيذ الأساليب التربوية الفعالة، و توثيق العلاقة بالمجتمع المحلي . كما هدفت أيضا إلى الوقوف على أهم المعوقات التي تقلل من دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري ، تم اعتماد المنهج الوصفي لهذه الدراسة ، و الاستبانة أداةً لها ، وكان من أبرز نتائجها: أن ما نسبته ٥٨.٢% من مديري المدارس يرون أن الحاجة لتعزيز الأمن الفكري للطلاب كبيرة، و تشير هذه النتيجة إلى إدراك معظم المديرين لأهمية تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب في المراحل الثلاث، أن ما نسبته ٨٢.٦% من أفراد العينة لديهم إلمام بالأساليب و الإجراءات المتبعة في تعزيز الأمن الفكري بدرجات تتراوح مابين متوسطة و كبيرة جدا.

٢. دراسة المالكي (٢٠٠٦م) بعنوان : نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب.

هدفت هذه الدراسة إلىالكشف عن أسباب الإرهاب و العوامل المؤدية إليه، والكشف أيضا عن دور المسجد و الأسرة و المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الفكري ومدى ممارستهم لهذا الدور حاليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراه في الجامعات السعودية الحكومية .كما هدفت الدراسة أيضا إلى بناء إستراتيجية وطنيه شامله لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، وانتهج الباحث لدراسته المنهج الوصفي ، واستخدم الاستبانة أداة لها .

وكانت أبرز نتائجها:أن العوامل والأسباب التي قد تؤدي إلى الإرهاب من جهة نظر مجتمع الدراسة نوعان؛ مباشرة وغير مباشرة، وأن الأسباب والعوامل المؤدية إلى الانحراف الفكري الذي يقود إلى الإرهاب من وجهة نظر مجتمع الدراسة فتشمل : الغلو في الدين،، وتقصير مؤسسات التنشئة الاجتماعية في أداء وظائفها الدينية والتربوية والتعليمية.

أما في دور المؤسسات التعليمية فقد كشفت الدراسة عن درجة أهمية عالية لدورها في مجال تحقيق الأمن الفكري، مع درجة ممارسة حالية متوسطة فيما يتعلق بالأدوار المشتركة بين التعليم العام و العالي، و متدنية فيما يتعلق بالمعلم، ومتوسطة فيما يخص المناهج، و متدنية فيما يخص الجامعات من أدوار.

٣. دراسة العتيبي (٢٠٠٦م) بعنوان : إسهامات الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني.

هدفت الدراسة على التعرف على درجة إدراك العاملين بالإدارة المدرسية للوعي الأمني من حيث: المفهوم، والأهداف، والأهمية، والمتطلبات من وجهة نظر عينة الدراسة، كما هدفت لتحديد مدى إسهام العاملين في الإدارة المدرسية فعليا في تنمية ذلك الوعي لدى الطلاب من وجهة نظر عينة الدراسة ، كذلك هدفت إلى التعرف على كيفية تفعيل إسهام العاملين في الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب من وجهة نظر عينة الدراسة..

وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة: يدرك العاملون بالإدارة المدرسية بدرجة عالية جدا الوعي الأمني مفهوما وأهمية وأهدافا ومتطلبات ، ويسهم العاملون بالإدارة المدرسية فعليا بدرجة عالية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب، وهناك معوقات عدة تحد بدرجة عالية من إسهام العاملين بالإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب.

٤. دراسة الشهري (٢٠٠٨م) بعنوان : تطوير التعاون بين الإدارة المدرسية و المؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور المطلوب من إدارة المدارس الثانوية و المؤسسات الأمنية في تطوير التعاون في مجال التوعية الأمنية للطلاب، والوقوف على واقع هذا التعاون. كما هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع تنفيذ برامج التوعية الأمنية من قبل المؤسسات الأمنية على طلاب المرحلة الثانوية، وتحديد

الصعوبات التي تواجه التعاون بين الإدارة المدرسية المؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية . هدفت الدراسة أيضا إلى توضيح السبل المقترحة لتطوير التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ، والاستبانة أداةً لها ، وكان من أبرز نتائجها : أن التعاون بين الإدارة المدرسية و المؤسسات الأمنية في مجال إدارة برامج التوعية الأمنية يمارس في بعض الأحيان ، وأنه لا يتم تنفيذ البرامج التوعوية المقدمة من المؤسسات الأمنية على طلاب المرحلة الثانوية بدرجة كافية، وأن المعدل العام لدرجة الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية و المؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية المخصصة لطلاب المرحلة الثانوية تعيق بدرجة متوسطة.

٥. دراسة الحارثي (٢٠٠٨م) بعنوان : إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، ودرجة أهمية إسهامه في ذلك ، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ، والاستبانة أداةً لها .

وتوصلت الدراسة الى أن الإعلام التربوي يمارس بدرجة متوسطة في تحقيق الأمن الفكري للطلاب، وأظهرت الدراسة أن الإعلام التربوي يمارس بدرجة منخفضة في الممارسة في تحقيق الأمن الفكري للطلاب، وأظهرت الدراسة أهمية ممارسة الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري للطلاب لدى عينة الدراسة وبدرجة عالية، ويعتقد المديرون أن ممارسة الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري أكثر مما يعتقده المشرفون.

٦. دراسة المالكي (٢٠٠٩م) بعنوان: التربية الأمنية لدى رجال الأمن في ضوء أساليب التربية الإسلامية .

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمفهوم الأمن وأهميته وكيفية إعداد رجاله من النواحي الدينية و العقلية والروحية والمعنوية والخلقية والثقافية والتعليمية والتقنية والتدريبية ، كما هدفت إلى التعريف بأهم الصفات و الشروط و الآداب الإسلامية التي يجب أن يتسلح بها رجال الأمن في حياتهم ؛ وتوعيتهم من خلال التربية الأمنية لهم في ضوء أساليب التربية الإسلامية ، واعتمد الباحث لدراسته المنهج الوثائقي .

وكانت من أبرز نتائجها: وجود تكامل بين الصفات والآداب وأساليب التربية الإسلامية الضرورية لالتربية الأمنية لدى رجال الأمن، وأظهرت الدراسة أن هناك رابطاً وثيقاً بين الأمن والتربية .

٧. دراسة العمري (٢٠٠٩م) بعنوان :التربية الأمنية في المنهج الإسلامي أصولها و دورها في تكوين الوعي بالأمن الاجتماعي لدى الأجيال .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد التربية الأمنية من حيث أصولها في المنهج الإسلامي، ودورها في تكوين الوعي بالأمن الاجتماعي لدى الأجيال بتقديم تصور مقترح لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي الوثائقي لدراسته .

وتوصلت الدراسة إلى ظهور عدة حقائق عنها من حيث مدلولها ووظائفها وأهميتها وأهدافها، وظهور عدة أصول لها عقدية وتعبدية وتشريعية وأخلاقية وعلمية، وظهور دور أمني اجتماعي للمدرسة المتوسطة،

وبروز أبرز مشكلات طلابها الأمنية، وظهور الاهتمام بقضية الأمن في السياسة التعليمية السعودية، و ظهور الدور التربوي الأمني لكل عنصر من عناصر البيئة المدرسية .

٨. **دراسة الغامدي (٢٠١٠م) بعنوان : قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية و علاقتها بالأمن الفكري.**

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين قيم المواطنة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وبين الأمن الفكري لديهم ؛ ولتحقيق هذا الهدف العام سعت الدراسة إلى تحديد مفهوم المواطنة و القيم المرتبطة بها في الإسلام، و تحديد مفهوم الأمن الفكري وأهميته في الإسلام، والوقوف على العلاقة بين قيم المواطنة و الأمن الفكري لدى عينة الدراسة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي لدراسته والاستبانة أداةً لها ،اعتمد الباحث المنهج الوصفي لدراسته والاستبانة أداةً لها ، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة كما يلي:

- اهتمام الطلاب بالمصحف الشريف وطباعته كجزء من منجزات الوطن، وتقديرهم لخدمة الوطن للحرمين الشريفين.
- ضعف تقدير الطلاب لأهمية المادة العلمية في إبراز منجزات الوطن.
- عمق التفاعل الاجتماعي بين طلاب المرحلة الثانوية في مساعدة كبار السن.
- التزام الطلاب بالآداب العامة في احترام الغير عن طريق المحافظة على النظام و الهدوء.
- ضعف تعاون الطلاب في الاشتراك في الحملات الخاصة بمواجهة الأفكار المنحرفة التي تؤدي إلى الإخلال بمكتسبات الوطن.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء موضوعها وفي البدء مما انتهى إليه الباحثون السابقون ، وبالنظر إلى صلة موضوع الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، فمن الممكن الإشارة إلى بعض النقاط :

١. تفاوتت تلك الدراسات قرباً وبعداً من موضوع الدراسة الحالية خصوصا من حيث استخدام مصطلح التربية الأمنية، فلم تعثر الباحثة سوى على دراستين فقط استخدمت هذا المصطلح ؛ بينما استخدمت الدراسات الأخرى الأمن كمحور رئيسي من محاورها.
٢. هناك أوجه اتفاق مع الدراسات السابقة، حيث أشارت معظم الدراسات – والتي تم إدراجها تحت المحور الثاني – إلى تعدي مسئولية حفظ الأمن من المؤسسات الأمنية إلى مؤسسات التنشئة الاجتماعية، كما أكدت أن هذه المسئولية أصبحت قضية مشتركة يجب أن يسهم فيها كل فرد في المجتمع، مع التركيز على دور التعليم في ذلك بما لديه من إمكانات و وسائل و مؤثرات.
٣. أغلب الدراسات السابقة ركزت على جوانب جزئية من التربية الأمنية مثل الأمن الفكري، كما في دراسة(السليمان) و (المالكي).
٤. اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها الدور الأمني للإدارة المدرسية وإسهاماتها في حفظ الأمن كدراسة (الشهري) و(السليمان) و(العتيبي).

ومن النقاط السابقة يتضح أن هناك جوانب مشتركة بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات، ويعود سبب

اختيار الباحثة لها كدراسات سابقة ،كونها تطرقت ولو بشكل جزئي لقضايا يمكن إدراجها ضمن جوانب التربية الأمنية، و يرجى للدراسة الحالية بإذن الله أن تتميز في الجوانب التالية :

- أنها تعد من الدراسات التي تناولت موضوع التربية الأمنية من زاوية تربوية متخصصة، وهو ما افتقرت إليه الدراسات التي اعتبرت التربية الأمنية خاصة بعمل رجال الأمن فقط .
- محاولة هذه الدراسة توضيح جوانب التربية الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بشكل فيه إحاطة بالموضوع واهتمام بجميع الجوانب بدون إسهاب في جانب دون الآخر.
- محاولة هذه الدراسة تغطية موضوعها لدى الجنسين من أفراد المجتمع، والكشف عن مدى وجود فروق بين استجاباتهم .

الإطارالنظرى للدراسة

يحتل الأمن مكانا مهما بين اهتمامات المسئولين والمواطنين في المجتمعات المعاصرة، وذلك لاتصاله المباشر بالحياة اليومية بما يوفره من طمأنينة في النفوس وسلامة في التصرف والتعامل (العوجي ،١٩٨٣م، ص٧).

وحول أهمية الأمن، تنافست أقلام الكتاب والباحثين بمختلف تخصصاتهم و خلفياتهم الثقافية والمعرفية لإيجاد أبعاد أو محاور تتجلى من خلالها أهمية الأمن في حياتنا، ويذكر (التركي ،١٤٢٣هـ، ص٢٥-٢٦) بعضا من الملامح المشيرة إلى أهمية الأمن من خلال إبراز أهمية كلا من الأمن الفردي، و الأمن الجماعي، والأمن الدولي .

ففي أهمية الأمن الفردي يذكر أن الإنسان لا يستطيع مزاولة أعماله المعتادة والمرتبة في ذهنه في سلم من الأولويات ،دون أن يحتل الأمن الدرجة الأولى في أولوياته ؛ فالأمن مطلب حيوي و مشروط في كل عمل إنساني سليم، أما أهمية الأمن الاجتماعي فتجلى فيما يرصده العالم من الأموال والقوة والعدد المختلفة للدفاع عن الأمن وحراسته، وفيما تنشئه الدول من مراكز للبحوث في موضوعاته، وما تنشئه من إدارات وأجهزة كاملة تختص بالحفاظ عليه ، وقد أصبحت العلوم الأمنية تدرس في الجامعات والكليات الأمنية؛ وهذا يعني أنه لا يمكن أن تعيش أمة بدون أمن، ولا يمكن أن ينهض مجتمع و حبال الخوف تضطرب بكيانه .

وفي أهمية الأمن الدولي، فيشير إلى بروزه كفكرة اتجه إليها الزعماء إثر الحرب العالمية الثانية التي كادت أن تطحن أمما بأكملها ؛ فأنشأت منظمة الأمم المتحدة مجلسا دوليا يهتم بقضايا هذا الموضوع و شئونه، إلا أنه لم يفلح في تحقيق أهدافه المقررة في اللوائح ؛ لانطلاقه من مبدأ اقتضته الأوضاع السياسية العالمية، فبقي مفتقرا إلى العدالة الدولية حتى الآن .

وقد شهد العالم خلال السنوات القليلة الماضية عدداً من المتغيرات في جوانب الحياة المعاصرة، على مستوى كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية والأمنية ، وقد أفرزت تلك المتغيرات حاجة الدول إلى التنمية الثقافية بما يتناسب مع ما يشيع في العالم من أحداث، وعلى رأسها الأحداث الأمنية، وفي ضوء العناية بالتنمية الثقافية والحاجة إلى التفاعل مع الأحداث الأمنية، أتت الحاجة إلى إعداد أبناء هذا

الوطن إعداداً أمنيا شاملا لمختلف مناحي الأمن، ويتطلب هذا الأمر أن نبدأ بالاهتمام بتنمية التربية الأمنية لدى الطلاب أثناء مراحل التعليم لحمايتهم و تنشئتهم في أشكال أمنية مقصودة.

ومن جوانب التربية الأمنية التي يلزم تحقيقها لدى الطلاب ما يتعلق التربية الأمنية النفسية والشخصية بينهم، فالمجتمع المدرسي يتألف من الطلاب وأفراد البيئة المدرسية ومن ثم فالتوعية تجاه الفرد ذاته من صميم التربية الأمنية المتعلقة بأمن وسلامة المجتمع، وإذا قامت البيئة المدرسية بتوعية الطلاب نحو الاهتمام بصحتهم وابتعادهم عن المخاطر والمحافظة على وقتهم واستثماره بالطرق المثلى، فإنها تساعد على التربية الأمنية(Nancy ,2004,P64)

المحور الأول مفهوم التربية الأمنية :

تباينت الآراء حول إيجاد تعريف محدد للتربية الأمنية، وذلك لاختلاف الكتاب والمفكرين حول تحديد من هم الأفراد الذين يفترض أن يحملونها ؛ فهناك من يرى أن هذه التربية تخص رجال الأمن وترتبط ارتباطا مباشرا بعملهم الأمني، وهناك من يرى أن التربية الأمنية ضرورة لكل فرد في المجتمع من منطلق المناداة بأن الأمن أصبح مسئولية الجميع و لم يعد مناطا فقط برجال الأمن.

ومن التعريفات التي ربطت التربية الأمنية بعمل رجال الأمن تعريف (عبد العزيز،١٤٠٦هـ، ص٢٦) لها بأنها " القيم والأخلاق الرفيعة والمعارف العامة والمعلومات الأمنية التي لها صلة بعمل رجال الأمن. "

وتعريف (المالكي، ٢٠٠٩م،ص٢٥) أيضا لها بأنها " مجموعة العلوم والمعارف والمهارات التعليمية و التدريبية والتقنية، التي لا بد لرجل الأمن أن يتسلح بها عن طريق الالتحاق بالمؤسسات الأمنية لتنمية مداركه اللازمة في مختلف القطاعات و الوحدات والأقسام الأمنية."

وتعرف الباحثة التربية الأمنية إجرائيا بأنها المبادئ والأفكار والمعارف و المفاهيم و التقاليد و المهارات التي يكتسبها الطالب والتي تمكنه من فهم الموقف الأمني ومن ثم التفاعل مع معطياته ،والتي تحدد ما ينبغي أن يسلكه لحماية نفسه ومجتمعه من الخطر المحيط به.

وستذكر الباحثة بعض التعريفات التي تناولت بعض مكونات التربية الأمنية، ومنها المعارف الأمنية، و المهارات الأمنية .

- **المعارف الأمنية:** هي المعلومات التي ترتبط بالجوانب الأمنية و يتحقق من خلالها زيادة دائرة معرفة الطلاب وتصحيح التصورات الخاطئة عن المجتمع (الأصيبعي،١٤٢٠هـ،ص٣٥).

- **المهارات الأمنية :**

عرفها (الأصيبعي ،١٤٢٠هـ ،ص٢٠٨) بأنها " القدرة على القيام بعمل معين في أقل ما يمكن من الوقت وبأيسر ما يمكن من الجهد، و بأكمل ما يمكن من الأداء، مع تحقيق الأمان و تلافي الأضرار "

وعرفها (العمر ،٢٠٠٤م، ص١٢٤) بأنها " القدرة على أداء عمل أمني باستخدام أساليب تتسم بالكفاءة و التميز بما يحقق نتائج أعلى و أفضل بما استخدم في الأداء من موارد و إمكانات ".

وتشمل المهارات الأمنية:

- مهارات تقصي الحقائق : ويقصد بها مدى قدرة الطالب على استخدام الأدوات المتاحة في التحري عن الحقائق المرتبطة بالمكون الأمني في المجتمع .
- مهارات حماية الذات : ويقصد بها الحصانة التي يكتسبها الطلاب من التعرض للأخطار الأمنية السائدة في المجتمع .
- مهارات حماية أمن المجتمع : و يقصد بها المهارات والسلوكيات التي يتبعها الطلاب و التي تسهم في الحفاظ على أمن المجتمع الداخلي والخارجي العمر ،٢٠٠٤م، ص١٢٦)

المحور الثانى : مهددات الأمن في المملكة العربية السعودية:

لقد أثبتت المملكة العربية السعودية عبر تاريخها الحديث قدرتها على التصدي للتحديات الصعبة التي واجهتها، من خلال تطوير قدرتها الذاتية و تبني المتغيرات دون الإضرار بنسيجها الاجتماعي، سواء كانت هذه الأخطار داخلية أم خارجية، فجميعها تشكل مصادر تهديد للأمن الوطني . و لكن تختلف قيمة هذه الأخطار من دولة لأخرى ومن زمان لآخر و من وجهة نظر صانع القرار أو الإدارة السياسية (السيد، ٢٠٠٣م، ص٢٢).

وتتعدد التهديدات الداخلية التي تواجه المملكة العربية السعودية ،وتختلف أنواعها، وقد ذكر (القحطاني ،٢٠٠٦م، ص١١٠-١١٧) أكثر هذه التهديدات خطرا على الوطن و أمنه وذلك على النحو التالي:

١. **العمالة الوافدة :**

يطرح وجود العمالة الوافدة العديد من التحديات الأمنية و منها :

- التحدي الديني : يظهر هذا التحدي بقيام بعض العمالة الوافدة بإقامة علاقات مع أفراد المجتمع بهدف نشر أفكار ضارة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، مثل الأفكار الهدامة و الأفكار المتطرفة التي تدعي الإسلام و غيرها .
- النمو المتزايد لأعداد العمالة الوافدة قد يدعو إلى استخدام الدول المصدرة لهذه العمالة ضد الدول المستقبلة، وتشكل العمالة الوافدة تهديدا للأمن الاستراتيجي من خلال :
- شل عجلة الإنتاج بالنزوح الجماعي وقت الأزمات .
- القيام بدور مساند ضد النظام القائم في البلد المضيف.
- إعطاء حجة ومبرر للتهديد والابتزاز الداخلي و الخارجي .
- الغزو المبطن لنفسية و قدرات الشعب المضيف.
- ارتفاع عدد الجرائم المرتكبة من قبل العمالة الوافدة.
- مزاحمة العمالة الوطنية مما يؤدي إلى رفع نسب البطالة في سوق العمالة.

- تهديد الأمن الصحي في الدولة، وذلك بما يظهر مع قدوم العمالة الوافدة من أنواع مرضية كالإيدز، التهاب الكبد الوبائي، الجذام، الجدري ، ويزداد الأمر خطورة لكون معظم العمالة الوافدة في المنازل و المطاعم، و تسكن مساكن غير صحية.
- الخطورة الاجتماعية للعمالة الوافدة و المتمثلة في ظهور أنماط جديدة للحياة، وأساليب معيشية و تعدد و تناقض أنواع السلوك الاجتماعي، كما أن هذه العمالة تحمل قيم وعادت مختلفة قد تؤثر في قيم و عادات الدولة المستقبلة لها.

٢. **البطالة** :تمثل البطالة أحد المشكلات الرئيسية في المملكة العربية السعودية، و من المتوقع تفاقم المشكلة في ظل غياب دور القطاع الخاص في توظيف الخريجين . وتعد البطالة أحد المؤشرات الدالة على ضعف الاقتصاد الوطني ؛ كما أن هناك علاقة مقلقة بين ارتفاع نسب البطالة و ارتفاع نسب الجريمة، فضياع الأمل لدى المراهقين قد يدفعهم إلى حياة العنف و الجريمة.

٣. **الجريمة المنظمة :**

توصف الجريمة المنظمة بأنها " ممارسة شكل من أشكال التجارة الاقتصادية بوسائل غير قانونية تنطوي على التهديد باستعمال القوة البدنية والإكراه و الفساد والابتزاز و غير ذلك من الأساليب و استعمالها فعلا و تشمل استخدام السلع و الخدمات غير المشروعة "

وتعد المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي دعت لمكافحة الجريمة المنظمة و الجرائم الإرهابية بالعمل على تجفيف منابعها . و حددت ذلك القيادة السعودية في كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بتاريخ ١٤٢٥/١٢/٢٥هـ في افتتاح مؤتمر مكافحة الإرهاب الدولي في ثلاثة أبواب : غسل الأموال، تجارة الأسلحة بطرق غير مشروعة، تجارة المخدرات : كما دعت المملكة إلى إنشاء مركز دولي لمكافحة المخدرات، و في الوقت نفسه أنشأت جهازا مستقلا يعنى بجريمة غسل الأموال .

٤. **المهددات الصحية :**

عملت المملكة العربية السعودية من خلال الوزارات المعنية وعلى رأسها وزارة الصحة لمنع دخول الأوبئة و الأمراض المعدية إلى البلاد و خاصة في موسم الحج . وجندت المملكة وزارة الصحة و الهلال الأحمر لتوفير الأمن الصحي للمواطن و الحاج و المقيم . وعملت كذلك على حماية المواطنين من بعض الأوبئة كحمى الوادي المتصدع ، وعلاوة على ذلك فقد أصدرت وزارة الخدمة المدنية قرارا يوجب إجراء فحوصات طبية للمتقدمين على الوظائف العامة، وذلك كله لضمان تعزيز الأمن الصحي للمواطنين والذي يعد من أهم مجالات الأمن .

وإن جميع هذه المهددات تشكل خطرا على مختلف مجالات الأمن الاقتصادي والاجتماعي و الفكري و الجنائي والسياسي، مما يوجب تضافر جهود جميع مؤسسات المجتمع الأمنية و المدنية لمواجهتها و القضاء عليها، لتحقيق الأمن الوطني الشامل الذي يكفل الحياة الكريمة للمواطن في جميع المجالات.

المحور الثالث :الأنشطة والوسائل والأساليب في التربية الأمنية .

يشير (الحربي ،١٤٢٥هـ، ص١٦) إلى أن المدارس تعمل على إيجاد تربية أمنية لدى الطلاب وتبصرهم ببعض أنماط السلوك التي قد تقودهم إلى الانحراف، وذلك عن طريق إلقاء ضباط المؤسسات الأمنية المؤهلين بعض المحاضرات ذات الصلة بالتربية الأمنية وما يجب أن تكون عليه علاقة الفرد مع المؤسسات الأمنية، بالإضافة إلى تدريس بعض المواد الأمنية في الوحدات الدراسية التي تكسب الطلاب ثقافة قانونية، وعقد ندوات يشارك بها رجال الأمن ويلتقون مع الطلاب حتى يذوب الحاجز النفسي بينهما ،كما أن تشجيع الطلاب على المشاركة مع رجال الأمن منذ صغرهم يجعلهم يعتادون عليه في الكبر، ويأتي ذلك عن طريق تنفيذ حملات دعائية للمشاركة والتشجيع والحث على احترام القوانين والأنظمة واللوائح، وإبلاغهم أن الوقاية من الجريمة هي مسئولية المجتمع كله، وذلك أن إسهام كل فرد وكل مجموعة في الحيلولة دون تعرض المجتمع لأخطار الإجرام يعد ضرورة لصيانة المجتمع. فإذا لم يقم الفرد بمسئوليته تجاه هذا الأمر يبقى معرضاً مع أسرته ومجتمعه لأخطار الجريمة. إذاً فالتنسيق مع المدارس ومشاركة طلابها لحضور الندوات الأمنية الهادفة والتعرف على أهمية ومسئولية الأمن سوف يكون له المردود الإيجابي حتماً على الفرد والمجتمع.

المحور الرابع : دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

١. التربية الأمنية الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية :

يعرف الأمن الذاتي بأنه " مجموعة من السلوكيات و الإجراءات العملية و الفكرية التي يمارسها الشخص من تلقاء نفسه لحمايتها و وضعها في مأمن من المخاطر المحيطة بها " (الزهراني، ٢٠٠٦م،ص٣٩٧).

وترتبط أهمية الأمن الذاتي بأهمية الأمن بصفة عامة، ويعتمد في تنفيذه على الشخص نفسه، حيث يقوم بحماية نفسه بشكل كلي أو جزئي ، ويمكن اكتساب صفة الأمن الذاتي عن طريق التعليم والتدريب، فالعلم هو السبيل إلى كافة أنواع الأمن ؛ لذلك كان حتما على المدرسة التربية الأمنية الشخصية لدى الطلاب في ضوء مبادئ الأمن الذاتي التالية :

المبدأ الأول : الحس الأمني :

ويعرف الحس الأمني بأنه " شعور داخلي تدركه الحواس المعروفة، تبينه للخطر قبل وقوعه، و هذا الشعور يتوفر لشخص دون غيره، وفي الغالب ليس له مصدر معروف".

وتتم تنمية الحس الأمني من خلال :

- التوعية : وذلك عن طريق المحاضرات والندوات والنشرات والكتب وغيرها، حيث يتم تحليل الحوادث و توجيه المستفيدين وتقديم النصح لهم .
- التعليم والتدريب : وذلك من خلال البرامج التدريبية التي تركز على التربية الكلية والمستمرة للطلاب من جميع جوانب حياتهم وخصوصا الجانب الأمني ،وتتضمن كل ما يساعدهم على إدراك المخاطر المحيطة بهم ومن ثم حماية أنفسهم و ممتلكاتهم .
- توفير الأوعية المعلوماتية الخاصة بالأمن وسبل المحافظة عليه، والتوعية بالاطلاع عليها والاستخدام الآمن للإنترنت، فذلك ينمي لدى الطلاب إحساسا أمنيا قويا يجعله حذرا و متيقظا لكل ما يدور حوله من

مخاطر، و يتخذ من الاحتياطات الأمنية ما يساعده على تجنبها.

- الخبرة العملية: وذلك عن طريق مشاركة الطلاب في معايشة الظروف الأمنية المختلفة مع الاستفادة من الأخطاء السابقة .(الزهراني ،٢٠٠٦م، ص٣٩٨).

المبدأ الثاني: أهمية إدراك المخاطر المحيطة: ويعتمد هذا المبدأ على مبدأ الحس الأمني، فمتى ما وجد الشعور الأمني لدى الطالب فالنتيجة المترتبة على ذلك أن يصبح لديه القدرة على تصور ما يحيط به من مخاطر، وما قد يلحق به من أضرار.

المبدأ الثالث: الاعتماد على الذات في تأمين النفس من المخاطر المحيطة:إن صدق الإحساس وحسن البصيرة وحسن تقدير الأمور، تعطي الإنسان ملكة الاستشعار بالمخاطر، والمدرسة تنمي في الطلاب الاعتماد على النفس في التغلب على تلك المخاطر من خلال توعية الطلاب بالإجراءات الوقائية التي تمكنهم من حماية أنفسهم وممتلكاتهم من الوقوع في تلك المخاطر. (الزهراني ،٢٠٠٦، ص٣٩٩)

وإن التوعية بأهمية التربية الأمنية الشخصية للفرد من صميم التوعية الأمنية المتعلقة بأمن وسلامة الوطن، فإذا قامت البيئة المدرسية بتوعية الطلاب نحو تقبل تغيراتهم السيكولوجية والفسيولوجية في المراحل العمرية التي يمرون بها ، واهتمامهم بصحتهم وغذائهم و توعيتهم بالأمراض الخطيرة والمزمنة التي تؤثر على أمنهم الصحي، وابتعادهم عن المخاطر، والمحافظة علي وقتهم وجودة إدارته، فإنها تساهم في التوعية الأمنية المجتمعية ، وإن التربية الأمنية للطالب يلزم أن تتجه إلي الأمن النفسي والشخصي للطالب أي أن يحافظ الطالب علي سلامة جسده ويحافظ علي وقته، ويسعي للنجاح ويحترم النظام المجتمعي(محروس والوذيناني،٢٠١٠م، ص١٨).

وإن التربية الأمنية الشخصية تقع ضمن مفهوم التربية الكلية والمستمرة، فهي عملية مستمرة تبدأ بالتعليم الأولي في الأسرة، وتستمر بأشكال متنوعة مدى الحياة، حيث يشكل التعليم العام الرسمي أبرز مراحلها، و يتضمن الإطار المعرفي للتربية الأمنية المستمرة في مرحلة التعليم العام، وفي مجال الأمن الذاتي للطالب الجوانب التالية:

- **الجانب التعريفي:** ويشمل تعريف الطلاب بالأخطار التي تحيط بهم، وتهدد أمنهم ومستقبلهم، مثل المخدرات والتدخين، إضافة إلى بعض الظواهر الأمنية الأخرى كجرائم التزوير والاحتيال..... الخ
- **الجانب الوقائي:**ويشمل إرشاد الطلاب إلى الوسائل التي تعينه على عدم الوقوع في الأخطار، وكيفية التغلب على ذلك مثل عدم التأثر برفقاء السوء، وتعلم كيفية رفض المغريات، والتعامل السليم مع رفقاء السوء، والتوعية باستخدام المنتجات القومية التي تدعم الأمن الاقتصادي للشخص ذاته ومن ثم الأمن الاقتصادي للأمة.
- **الجانب التقويمي:**ويشمل إرشاد الطلاب إلى تقويم بعض السلوكيات الخاطئة لديهم كالغضب السريع، وعدم تقبل الرأي و الرأي الآخر، و التعامل الإيجابي مع السلوكيات الصحيحة.

٢. التربية الأمنية المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب بالمرحلة الثانوية:

إن شعور الطلاب بالإنتماء لمجتمعهم، يجعلهم متأثرين ومؤثرين في من يعيشون بينهم؛ لذلك يلزم التربية الأمنية للطلاب تجاه الواجبات والحقوق والتصرف بوعي ومسئولية مجتمعية، حيث أن هذه التوعية جانبا مهما من جوانب التربية الأمنية للطلاب، وأن توعية الطلاب بحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمع الأمة هي بدايات تحملهم المسئولية، وهذا يدفعهم للقيام بواجباتهم تجاه الآخرين .

وإن التربية الأمنية لدى الطلاب لإدراك حقوقهم ومسئولياتهم أضحت ضرورة تربوية ملحة للعاملين في الحقل التربوي والتعليمي، والمدرسة كونها المؤسسة التعليمية المعنية بالطالب بشكل مباشر، تقع على عاتقها مسئولية التربية الأمنية في ضوء ما نصت عليه وثيقة حقوق الطلاب ومسئولياتهم الصادرة من وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.

وتتضمن وثيقة حقوق ومسئوليات الطلاب الحقوق التالية:

- الحقوق الدينية والأخلاقية: تنشئة الطالب على محبة الله ورسوله وتدبر كتابه، وتنمية قيم طالب العلم و أخلاقه في نفسه والعدل و المساواة بينه وبين زملائه.
- الحقوق الوطنية والاجتماعية: وتتضمن تنمية حبه وانتمائه لوطنه وقيادته ومجتمعه، وتنمية مفهوم المواطنة لديه، وتعريفه بمنجزات وطنه ودوره في المحافظة عليها وتنميتها، وتوفير مقومات الأمن له بجوانبه المختلفة، وتوفير الفرص التعليمية والخدمات الصحية و الاجتماعية له.
- الاحتياجات الشخصية : وتتضمن الاهتمام بجميع تفاصيل الجانبين الجسدي والنفسي للطالب بما يحقق صحته الجسدية والنفسية و توافقه مع المدرسة و المجتمع المحيط.
- الحقوق المدرسية والتربوية: و تتضمن تهيئة البيئة المدرسية و تعويد الطالب على النظام والانضباط، وتوفير الخدمات الإرشادية التي تتناسب مع احتياجاته، واحترام آرائه ودعم تفوقه العلمي و الدراسي ...الخ. (وثيقة حقوق ومسئوليات الطلاب، وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٨هـ).

وإن حقوق الطلاب كثيرة ومتشعبة فلهم حقوقهم المتعارف عليها كمواطنين وحقوقهم كطلاب، وإن التوعية بهذه الحقوق لابد أن تتضمن تعليم الطلاب المفاهيم الأمنية الخاصة برجال الأمن وأساليب تعاملهم مع المواطنين لا سيما في ضوء المناداة بأن المواطن هو رجل الأمن الأول ، ولا غنى للطلاب عن تبصيرٍ بالثقافة القانونية فهي وسيلة لإدراكهم حقوقهم و واجباتهم، ومنحهم فرصة إبداء الرأي من خلال حوار بناء يسهم في تفعيل دور الطالب في المدرسة من خلال التشاور والمشاركة في الأنشطة، وتقدير هذه المشاركة من قبل العاملين في الإدارة المدرسية لتعويدهم على تحمل المسئولية والإنتاج

أما واجبات الطلاب ومسئولياتهم التي تضمنتها وثيقة حقوق ومسئوليات الطلاب والتي تعمل الإدارة المدرسية على توعية الطلاب للقيام بها فشملت ما يلي:

- مسئولياته تجاه الدين : وتتضمن أداء الطالب للصلاة مع جماعة المدرسة، و تحليه بالأخلاق الإسلامية الحميدة و المظهر الإسلامي اللائق ،وتجنبه ما يخالف تعاليم الشريعة الإسلامية من انحرافات أخلاقية و سلوكية وفكرية.

- مسئولياته تجاه النفس : وتتضمن حماية الطالب نفسه والمحافظة على سلامته وصحته الجسمية والنفسية والفكرية، وحماية نفسه وممتلكاته من الخطر، وتجنب مواقف الفوضى و الإخلال بالأمن، و تنمية عاداته الإيجابية و قيمه الخلقية الفاضلة.
- مسئولياته تجاه الوطن والمجتمع : و تتضمن اعتزاز الطالب بوطنه والانتماء له، التزامه بالأنظمة والقوانين ومحافظته على تراث وطنه ومقوماته، محافظته على جميع مكتسبات الوطن ومنجزاته وأمنه ووحدته وتماسكه، إسهامه في خدمة وطنه وتنميته في جميع المجالات، مشاركته في المناسبات الوطنية، إبرازه الصورة المشرقة لوطنه، مشاركته عند الأزمات أو الطوارئ المختلفة، وتعاونه مع الجهات الأمنية عند إطلاعه بوجود أي خطر قد يهدد الوطن أو المواطنين، بعده عن مواطن الشبه والريبة، والدعوات المغرضة أو الأفكار المنحرفة، التزامه بأسلوب النقاش الايجابي والحوار البناء مع الآخرين، بالإضافة إلى حرصه على الابتعاد عن رفاق السوء.
- مسئولياته تجاه القيادة : وتتضمن واجب السمع و الطاعة لولاة الأمر في غير معصية الله، وتفهم دورهم جهودهم ودحض أي افتراءات مغرضة تجاههم.
- مسئولياته تجاه البيئة المدرسية : أكدت على التزام الطالب بالتعليمات و الأنظمة التي تنص على الانتظام والهدوء في المدرسة، والإعداد الجيد للعمل المدرسي اليومي، وتحمل المسئولية في حل الواجبات والمحافظة على الأدوات المدرسية والكتب، المشاركة في الأنشطة المدرسية، والمحافظة على مرافق المدرسة، والالتزام باللوائح، والالتزام بقواعد الأمن والسلامة داخل المدرسة . (وثيقة حقوق ومسئوليات الطلاب، وزارة التربية و التعليم، ١٤٢٨هـ)

٣. التربية الأمنية المتعلقة بالأمن الفكري لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية:

لقد بعث الله نبيه صلى الله عليه و سلم رحمة للناس، و جعل أمته أمة وسطا: **(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً)** [البقرة :١٤٣]

أي : عدولا لا يميلون عن الحق إلى الغلو والتطرف، بل يتوسطون و يعتدلون، فقد نهى دين الإسلام عن الغلو و الجفاء و أمر بالتوسط و الاعتدال في الأمور كلها .

و يعني الغلو والتطرف: "مجاوزة الحد و القدر المشروع إلى ما ليس بمشروع، و يقع من الأفراد و الجماعات و الدول و ممن ينتمي إلى الأديان و الملل و النحل المختلفة " (السحيمي ،٢٠٠٥م،ص١٨).

ولا شك أن الانحراف عن هذه الوسطية التي دعى إليها الإسلام يقود إلى التطرف والإرهاب ؛ فقد ظهر الإرهاب في السنوات الأخيرة كأهم مهددات الأمن والاستقرار في معظم دول العالم، ويجمع الكل أنه من أبشع الجرائم و أكثرها دموية فهو يؤدي إلى استباحة الحرمات و ترويع الآمنين الأبرياء الذين لا صلة لهم بما يزعم الإرهابيون (المالكي ،٢٠٠٩م،ص١٩).

قد أدت الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها المملكة العربية السعودية إلى العديد من الآثار النفسية و الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، مما يتطلب مقاومة الفئة الضالة ، وتتضامن جهود الأجهزة الأمنية و

المؤسسات التربوية في ذلك، فإذا كان على الجهات الأمنية ملاحقة الإرهابيين و المتورطين في أعمال العنف والتطرف، فإن على التربويين مسئولية تعزيز الأمن الفكري للطلاب و الشباب كونهم الأقرب منهم و الأعلم بخصائصهم العقلية والنفسية والانفعالية (السلطان، ٢٠٠٨م ،ص٨).

ويؤكد الجانب الاجتماعي للتربية أهمية المدرسة في تشكيل الأنماط السلوكية المرغوبة لدى الطلاب، فلم تعد المدرسة الحديثة مجرد مؤسسة تعليمية تقوم على الحفظ و الاسترجاع كما كانت عليه المدرسة التقليدية في السابق، بل أصبحت مؤسسة اجتماعية فاعلة تؤثر في بناء شخصية الطالب، وتخضع لسياسة المجتمع و أهدافه، و تعمل على تطويرها و توجيهها وفقا للأطر الأيديولوجية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية و السياسية السائدة فيه (الثبيتي، ٢٠٠٢م، ص١٤١).

و قدأشار (السليمان ،٢٠٠٦م، ص٢٩) إلى بعض الطرق و الوسائل المناسبة التي تساعد الإدارة المدرسية على القيام بدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب و منها:

- متابعة حالات التسرب والتأخر الدراسي، ووضع البرامج المناسبة لمعالجتها، حتى لا تتسبب في وقوع الطلاب في براثن الأفكار المنحرفة.
- نشر الملصقات واللوحات الإعلامية الأمنية في أماكن تجمع الطلاب .
- الاهتمام بالمجالس الطلابية و تفعيلها داخل المدرسة .
- دعم مصادر التعلم بالأفلام و الكتب و البحوث و الدراسات التي تساعد على تقوية الانتماء الوطني و تعزيز الأمن و محاربة الانحراف الفكري و التطرف.
- تشجيع الطلاب على الإبلاغ عن المشكلات الأمنية.
- تنمية إحساس الطلاب بالمشكلات الاقتصادية و الاجتماعية و الأمنية و إعدادهم للإسهام في حلها.
- العمل على إبراز الفكر الوسطي المعتدل من مصادره الشرعية و حث الطلاب على الالتزام به .
- عمل برامج توعوية تثقيفية بغرض تقويم السلوك الخاطئ المخل بالأمن، و تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب.
- غرس حب الوطن و الإخلاص لقادته في نفوس الطلاب.
- إقامة المحاضرات واستضافة العلماء و الأساتذة الجامعيين والأكاديميين المعروفين بالاعتدال في الطرح .
- الزيارات الميدانية لمواقع الأحداث الإجرامية لأخذ العبرة من ذلك.
- زيارة أبرز المعالم في البلد.
- عرض أفلام و صور للبلدان التي مرت أو تمر بقلاقل و حروب، وعرض أحوال المواطنين في تلك البلاد لأخذ العظة و العبرة من ذلك .

ومن خلال القراءة الموسعة في أدبيات الأمن الفكري، تبين أن معظمها تدرج بعضا من الوسائل و الطرق التي من الممكن أن تساعد الإدارة المدرسية على القيام بدورها في التربية الطلاب الأمنية المتعلقة بالأمن الفكري و منها :

- توفير الأنشطة التربوية المهتمة بغرس القيم الدينية و تنميتها لدى الطلاب .
- تنمية المهارات و المواهب الفكرية بين الطلاب لتحصين عقولهم وأفكارهم من الانحراف والتطرف الفكري.
- تقديم البرامج الإبداعية التي تساهم في تحرير عقول الطلاب من الانحراف الفكري.
- توفير البرامج الثقافية المتنوعة التي تركز على الأصالة الفكرية و تحافظ على الهوية.
- تقديم البرامج الثقافية التي تحارب نشر الأفكار المتطرفة.
- توعية الطلاب بمحاولات الغزو الإعلامي بصوره المختلفة .
- إتاحة الفرصة للطلاب للاشتراك في حملات مواجهة الأفكارالمنحرفة التي تضر بمكتسبات الوطن .
- توجيه الأنشطة المدرسية تجاه تعزيز الأمن الفكري.
- تعويد الطلاب على الحوار و آدابه و تقبل الرأي و الرأي الآخر.
- تعزيز ثقة الطلاب بكفاءة الأجهزة الأمنية .
- تكوين رأي عام لدى الطلاب يجرم الجريمة و الانحراف الفكري .
- تعويد الطلاب على التأني في إصدار الأحكام تجاه الموضوعات المطروحة.
- تبني أفكار الطلاب التي تتفق و توجهات المجتمع السعودي.
- غرس القيم الداعمة لأمن المجتمع في نفوس الطلاب.

٤. التربية الأمنية المتعلقة بأمن و سلامة الوطن لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية:

إن الهدف الذي تسعى إليه المؤسسات التعليمية هو تحقيق الأمن العام للفرد والمجتمع، والصلاح الاجتماعي الذي يشمل السلامة والطمأنينة لجميع أفراد المجتمع (غنوم ،٢٠٠٦م، ص٥١).

وتلعب المدرسة دوراً مهماً في تربية الأجيال و إعدادهم أمنيا عن طريق تنمية وعيهم بالأمن الاجتماعي والوطني من خلال المناهج الرسمية والأنشطة المدرسية، والأنظمة والإجراءات الإدارية المدرسية، و من خلال برامج التوعية الخاصة بأمن وسلامة الوطن (العمري ،٢٠٠٩م،ص٤)

ومن متطلبات التربية الأمنية المتعلقة بأمن وسلامة الوطن، العمل على إجراء حوار الثقافات والحضارات، لما له من أهمية في الحفاظ على الذاتية الثقافية، والتعامل مع الثقافات الأخرى من أجل الإثراء المتبادل في جميع المجالات وليس الصراع والهيمنة الثقافية من جانب واحد (محروس و الوذيناني، ٢٠١٠م، ص٢١).

وإن لهذا الحوار الثقافي والحضاري دور في التعريف بمكانة المملكة العربية السعودية باعتبارها مركز إشعاع للعالم الإسلامي، وإبراز لمنجزاتها، وتقديم صورة جميلة للمجتمع السعودي و تعزيز هيبته في عقول الطلاب و المتلقين من الثقافات الأخرى، وعرض للتوجهات المعاصرة للمجتمع السعودي .

ولما للمدرسة من دور في تهذيب النفوس و تثقيف العقول وتعديل السلوك، فهي ملزمة بالتوعية المتعلقة بأمن و سلامة الوطن، وأن تصبح سدا منيعا يحول دون تخريج أجيال تأخذ بثقافة الكراهية و العنف، و أن تقوم على بناء المواطن الصالح القادر على فهم المتغيرات، فضلا عما يمثله أفراد إدارتها من قدوة صالحة في ولائهم وانتمائهم للوطن وعملهم على أمنه و استقراره و ازدهاره . كما أشارت كتابات عالمية إلى ضرورة طباعة

كتيبات تكون بمثابة دليل أمني يستخدمه الطالب بالإضافة إلى الأنشطة التي تتيح للطلاب فرص التعاون مع الأجهزة الأمنية (محروس و الوذيناني، ٢٠١٠م، ص٢١).

ويشار في أدبيات الدراسة إلى بعض الوسائل والطرق التي من الممكن أن تساعد الإدارة المدرسية على القيام بدورها في التربية الأمنية المتعلقة بأمن وسلامة الوطن ومنها:

- إقامة شراكة مع الأجهزة الأمنية تهدف إلى إتاحة الفرصة للطلاب للعمل أثناء الإجازة الصيفية في بعض الأنشطة الأمنية كتنظيم المرور.
- توعية الطلاب بجميع صور الانحراف التي تؤثر على مسيرة نمو الاقتصاد الوطني وبذلك تشكل تهديدا لأمنه الاقتصادي .
- عرض أنشطة مدرسية تنمي مهارات المحافظة على الممتلكات العامة.
- تعويد الطلاب على احترام الأنظمة الشعارات الوطنية والتي يؤدي الإخلال بها إلى الإخلال بأمن الوطن .
- تنمية شعور الطلاب بالوحدة الوطنية والتماسك المجتمعي .
- توعية الطلاب بضرورة نبذ التفاخر بالقبيلة و العشيرة، كونها أحد صفات الجاهلية.
- توعية الطلاب بالمواقع المشبوهة في الانترنت التي تحرض على الإرهاب و المشاركة في عملياته التي تخل بأمن الوطن .
- توعية الطلاب بخطورة التعاطف مع العمليات الإرهابية ومرتكبيها .
- تنبيه الطلاب بوجود فتاوى غير رسمية تدعو إلى التطرف والإرهاب الذي يمثل تهديدا أمنيا كبيرا للوطن

إجراءات الدراسة الميدانية :

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي بحدوده المعروفة بدءً من تحديد المشكلة، وصياغة الأسئلة، و تحديد مجتمع الدراسة، وتحديد أدواتها، ثم تطبيقها على أفراد مجتمع الدراسة، وجمع البيانات ورصدها وتصنيفها وإخضاعها للتحليل الإحصائي من أجل الكشف عن العلاقة بين متغيراتها والتحقق من صحة الفروض والتوصل إلى النتائج.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري و مديرات و وكيلي و وكيلات مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف و عددهم ١٩١ وذلك وفقا لإحصائيات إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف موزعين على كافة مدارس المرحلة الثانوية بنين – بنات بمحافظة الطائف دون هجرها و قراها .

جدول رقم (٢): مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة	العدد الموزع		العدد المستعاد	النسبة
مديرة مدرسة	١١٤	٥٢	٨٩	%٧٨
وكيلة مدرسة		٦٢		

مدير مدرسة	٧٧	٣٦	٥٥	%٧١.٤
وكيل مدرسة		٤١		
المجموع		١٩١	١٤٤	

تم توزيع عدد ١٩١ استمارة بواقع ١١٤ على مدارس البنات، و٧٧ على مدارس البنين. وكان المستعاد من مدارس البنات ٨٩ استبانة، بنسبة ٧٨% ، والمستعاد من مدارس البنين ٥٥ استبانة، بنسبة ٧١.٤% خضعت للتحليل الاحصائي .

- **خصائص مجتمع الدراسة:**

من خلال البيانات التي تضم المعلومات العامة في الاستبانة عن مجتمع الدراسة وفقا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة) سيتم عرض خصائص أفراد مجتمع الدراسة في جداول لكل متغير على حدة .

أ) توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الجنس :

جدول رقم (٣): توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٥٥	٣٨.٢
أنثى	٨٩	٦١.٨
المجموع	١٤٤	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أعلاه أن غالبية مجتمع الدراسة من الإناث حيث النسبة المئوية لجنس (أنثى) ٦١.٨% ، فيما بلغت نسبة الذكور ٣٨.٢%.

ب) توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (٤): توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير فأعلى	٩	٦.٢
بكالوريوس	١٣٤	٩٣.١
دبلوم	١	٠.٧
المجموع	١٤٤	١٠٠.٠

يشير الجدول رقم (٤) أعلاه إلى أن ما نسبته ٩٣.١% من افراد مجتمع الدراسة هم من حملة مؤهل (بكالوريوس)، فيما نسبة ٦.٢% مؤهلهم (ماجستير فأعلى) ، أما نسبة ٠.٧% فمؤهلهم (دبلوم).

ج) توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الوظيفة:

جدول (٥): توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
مدير	٦٠	٤١.٧
وكيل	٨٤	٥٨.٣

المجموع	١٤٤	١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (٥) أعلاه توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الوظيفة الحالية، و يتضح من بيانات أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة هم من يتولون وظيفة (وكيل)، و يؤكد ذلك أن نسبة وظيفة وكيل قد بلغت ٥٨.٣% ،فيما بلغت نسبة وظيفة (مدير) ٤١.٧% .

اشتملت أداة الدراسة على ما يلي :

أولا : البيانات الأولية :وتشمل الاسم (اختياري) ، الجنس ، المؤهل ، الوظيفة الحالية ، عدد سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية.

ثانيا : محاور الدراسة : وتقيس دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف ، و تتضمن أربعة محاور هي :

المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية ويتكون من ١٥ فقرة.

المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب ويتكون من ١٥ فقرة.

المحور الثالث: دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بالأمن الفكري لدى الطلاب ويتكون من ١٥ فقرة.

المحور الرابع: دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بأمن وسلامة الوطن لدى الطلاب و يتكون من ١٥ فقرة.

صدق وثبات أداة الدراسة :

صدق أداة الدراسة :

١. صدق المحتوى أو الصدق الظاهري :

للتحقق من صدق محتوى الدراسة ، و التأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين كما سبق ذكره في الخطوة الثالثة، و تم الأخذ بملاحظات المحكمين ، و إجراء التعديلات اللازمة ، ويعتبر ذلك بمثابة الصدق الظاهري ، وصدق المحتوى للأداة ، وأن الأداة صالحة لقياس ما وضعت له .

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة : تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس . وتتضح نتائج تلك العمليات في الجدول رقم (٦):

جدول رقم (٦) معاملات الاتساق الداخلي ودلالتها الاحصائية بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات كل محور

المحور الاول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠.٧٢١**	١	٠.٧٤٤**	١	٠.٧٠٦**	١	٠.٦٩٤**
٢	٠.٧٢٩**	٢	٠.٦١٥**	٢	٠.٦٨١**	٢	٠.٧٢٨**
٣	٠.٨٠٤**	٣	٠.٦٢٤**	٣	٠.٧٣١**	٣	٠.٥٦٨**
٤	٠.٧٧٧**	٤	٠.٧٦٨**	٤	٠.٨٢٤**	٤	٠.٧٢٤**
٥	٠.٦٩١**	٥	٠.٧٦٩**	٥	٠.٨٥٠**	٥	٠.٦٨٦**
٦	٠.٧١٢**	٦	٠.٧٥٣**	٦	٠.٨٣٤**	٦	٠.٧٣٩**
٨	٠.٧٥٤**	٨	٠.٧٨١**	٨	٠.٨٥١**	٨	٠.٧٣٠**
٧	٠.٧٨٩**	٧	٠.٧٨٧**	٧	٠.٧٩٦**	٧	٠.٧٧٧**
٩	٠.٧٥٦**	٩	٠.٧٤٣**	٩	٠.٨٤٥**	٩	٠.٧٥٦**
١٠	٠.٧٨٦**	١٠	٠.٧١٣**	١٠	٠.٧٢٤**	١٠	٠.٧٧٩**
١١	٠.٨٧١**	١١	٠.٦٦٨**	١١	٠.٧٥٠**	١١	٠.٧٠٩**
١٢	٠.٨٦٥**	١٢	٠.٧٩٦**	١٢	٠.٧٥٣**	١٢	٠.٧٥٢**
١٣	٠.٦٨٠**	١٣	٠.٧٦٧**	١٣	٠.٨٠٩**	١٣	٠.٧٦١**
١٤	٠.٥٩١**	١٤	٠.٨٣٦**	١٤	٠.٨٣٧**	١٤	٠.٨٠٢**
١٥	٠.٧٢٩**	١٥	٠.٧٩٤**	١٥	٠.٧٥٦**	١٥	٠.٧٦٨**

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى٠.٠١

من الجدول رقم (٧) أعلاه ، يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

جدول رقم (٧)معاملات الاتساق الداخلي ودلالتها الاحصائية بين درجة كل محور وبين المجموع الكلي للاستبانة

محور الدراسة	الارتباط
دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية	٠.٩١٧**
دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب	٠.٩٥١**
دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بالأمن الفكري لدى الطلاب	٠.٩٥٥**
دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بأمن وسلامة الوطن لدى الطلاب.	٠.٩٤٢**

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى٠.٠١

اظهر الجدول رقم (٧) أن جميع قيم الارتباط في المحاور الأربعة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، مما يدل على اتساق المحور و تماسك بنوده ، و بالتالي صدقه.

- **ثبات أداة الدراسة** :تم اختبار ثبات الاستبانة بواسطة معامل ألفا كرونباخ Cronbachs Alpha ، و قد تم التعرف على ثبات المحاور الرئيسية للاستبانة و التي تظهر قيمها من خلال الجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨): معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة ومجموع الاستبانة

محور الدراسة	معامل ألفا
دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية	٠.٩٤٥

دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب	٠.٩٤٠
دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بالأمن الفكري لدى الطلاب	٠.٩٥٤
دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بأمن وسلامة الوطن لدى الطلاب.	٠.٩٣٦
اجمالي الاستبانة	٠.٩٨٣

**** معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من الجدول رقم (٨) أن معامل الفا كرونباخ مرتفع وتراوح ما بين (٠.٩٣٦ –٠.٩٥٤) مما شجع على استخدام الاستبانة أداةً للدراسة .

نتائج الدراسة وتفسيرها :

نتائج الإجابة على السؤال الأول : ما دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة نحو المحور الأول، وهو دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية الشخصية لدى الطلاب، وتظهر النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية

في التربية الأمنية الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	العبارات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١٣	توعية الطلاب بضرورة اختيار الرفقة الصالحة والابتعاد عن رفقاء السوء.	ت	٦٤	٤٨	٢٣	٨	١	٤.١٥	٠.٩٣٤	كبيرة
		%	٤٤.٤	٣٣.٣	١٦.٠	٥.٦	٠.٧			
١٤	توعية الطلاب ضد التدخين والمخدرات.	ت	٦٠	٤٧	٣٢	٤	١	٤.١٢	٠.٨٩٧	كبيرة
		%	٤١.٧	٣٢.٦	٢٢.٢	٢.٨	٠.٧			
١٠	تعويد الطلاب على احترام الرأي والرأي الآخر.	ت	٤٧	٥٢	٣٣	٨	٤	٣.٩٠	١.٠١٣	كبيرة
		%	٣٢.٦	٣٦.١	٢٢.٩	٥.٦	٢.٨			
١١	توعية الطلاب بأهمية الاعتماد على الذات في تأمين النفس من المخاطر المحيطة.	ت	٣٦	٤٤	٤٥	١٣	٦	٣.٦٣	١.٠٨٢	كبيرة
		%	٢٥.٠	٣٠.٦	٣١.٢	٩.٠	٤.٢			
١٥	التركيز على برامج التربية الكلية والمستمرة للطلاب.	ت	٣٢	٤٥	٥٢	١١	٤	٣.٦٣	١.٠٠٣	كبيرة
		%	٢٢.٢	٣١.٢	٣٦.١	٧.٦	٢.٨			
١	توعية الطلاب بالأمراض المزمنة والمعدية التي تؤثر على أمنهم الصحي.	ت	٢٢	٥٥	٤٩	١٥	٣	٣.٥٤	٠.٩٤٥	كبيرة
		%	١٥.٣	٣٨.٢	٣٤.٠	١٠.٤	٢.١			
٨	تثقيف الطلاب فيما يخص الاستعمال الآمن للإنترنت.	ت	٢٥	٤٥	٥٢	١٩	٣	٣.٤٩	٠.٩٩٦	كبيرة
		%	١٧.٤	٣١.٢	٣٦.١	١٣.٢	٢.١			

م	العبارات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١٢	توعية الطلاب بالإجراءات الوقائية التي تمكنهم من حماية أنفسهم وممتلكاتهم من الوقوع في المخاطر	ت	٢٩	٣٦	٥٧	١٨	٤	٣.٤٧	١.٠٣٧	كبيرة
		%	٢٠.١	٢٥.٠	٣٩.٦	١٢.٥	٢.٨			
٤	تقديم أنشطة تربوية تساهم في تنمية الحس الأمني لدى الطلاب لإدراك المخاطر المحيطة بهم.	ت	٢٧	٤٣	٤٦	١٩	٩	٣.٤٢	١.١٢٥	كبيرة
		%	١٨.٨	٢٩.٢	٣١.٩	١٣.٢	٦.٢			
٣	تهيئة الطلاب لتقبل تغيراتهم السيكولوجية والفسيولوجية في المرحلة العمرية التي يمرون بها.	ت	٢١	٤٣	٤٨	٢٨	٤	٣.٣٤	١.٠٣٩	متوسطة
		%	١٤.٦	٢٩.٩	٣٣.٣	١٩.٤	٢.٨			
٢	توفير القواعد الاساسية نحو الغذاء الصحي الآمن للطلاب.	ت	١٨	٤٧	٤٨	٢٧	٤	٣.٣٣	١.٠١٠	متوسطة
		%	١٢.٥	٣٢.٦	٣٣.٣	١٨.٨	٢.٨			
٩	نشر ثقافه الترويح بين الطلاب بما يحقق الأمن.	ت	١٦	٤٧	٥٦	١٩	٦	٣.٣٣	٠.٩٨٢	متوسطة
		%	١١.١	٣٢.٦	٣٨.٩	١٣.٢	٤.٢			
٧	توفير الأوعية المعلوماتية اللازمة لتعزيز التربية الأمنية داخل المدرسة.	ت	١٦	٤٧	٤٢	٢٨	١١	٣.٢٠	١.١١٣	متوسطة
		%	١١.١	٣٢.٦	٢٩.٢	١٩.٤	٧.٦			
٦	توعية الطلاب بجرائم الاحتيال.	ت	١٦	٣٠	٥٠	٣١	١٧	٢.٩٨	١.١٦٢	متوسطة
		%	١١.١	٢٠.٨	٣٤.٧	٢١.٥	١١.٨			
٥	تنمية الوعي لاستخدام المنتجات القومية التي تدعم الأمن الاقتصادي للأمة.	ت	٨	٢٣	٥٤	٤٥	١٤	٢.٧٦	١.٠١٧	متوسطة
		%	٥.٦	١٦.٠	٣٧.٥	٣١.٢	٩.٧			
	متوسط المحور							٣.٤٨٦٦	٠.٧٧٠٥٦	كبيرة

تظهر النتائج التي تم عرضها في الجدول رقم (٩) أعلاه ، أن دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية الشخصية لدى الطلاب جاء بدرجة كبيرة حيث ظهر لنا متوسط المحور ٣.٩٨٨ ويقع ضمن المجموعة التي متوسطاتها ما بين (٣.٤٠ – ٤.٢٠) ، وكان ترتيب عبارات المحور بين فئتين كالتالي:

(أ) **الفئة الأولى : متوسطاتها من (٣.٤٠ – ٤.٢٠) و هي بدرجة كبيرة:**

- جاءت الفقرة (توعية الطلاب بضرورة اختيار الرفقة الصالحة والابتعاد عن رفقاء السوء) في الترتيب الأول بمتوسط قدره (٤.١٥) ، بدرجة (كبيرة).
- (توعية الطلاب ضد التدخين والمخدرات) في الترتيب الثاني بمتوسط قدره (٤.١٢) بدرجة (كبيرة).
- تعويد الطلاب على احترام الرأي والرأي الآخر) في الترتيب الثالث بمتوسط قدره (٣.٩٠) بدرجة (كبيرة).
- (توعية الطلاب بأهمية الاعتماد على الذات في تأمين النفس من المخاطر المحيطة) في الترتيب الرابع بمتوسط قدره (٣.٦٣) بدرجة (كبيرة).
- (التركيز على برامج التربية الكلية والمستمرة للطلاب) في الترتيب الخامس بمتوسط قدره (٣.٦٣) بدرجة

(كبيرة).

- (توعية الطلاب بالأمراض المزمنة والمعدية التي تؤثر على أمنهم الصحي) في الترتيب السادس بمتوسط قدره (٣.٥٤) بدرجة (كبيرة).
- (تثقيف الطلاب فيما يخص الاستعمال الآمن للإنترنت) في الترتيب السابع بمتوسط قدره (٣.٤٩) بدرجة (كبيرة).
- (توعية الطلاب بالإجراءات الوقائية التي تمكنهم من حماية أنفسهم وممتلكاتهم من الوقوع في المخاطر) في الترتيب الثامن بمتوسط قدره (٣.٤٧) بدرجة (كبيرة).
- (تقديم أنشطة تربوية تساهم في تنمية الحس الأمني لدى الطلاب لإدراك المخاطر المحيطة بهم) في الترتيب التاسع بمتوسط قدره (٣.٤٢) بدرجة (كبيرة).

(ب) الفئة الثانية : متوسطاتها من (٢.٦٠ – ٣.٤٠) وهي بدرجة متوسطة :

- (تهيئة الطلاب لتقبل تغيراتهم السيكولوجية والفسيولوجية في المرحلة العمرية التي يمرون بها) في الترتيب العاشر بمتوسط قدره (٣.٣٤) بدرجة (متوسطة).
- (توفير القواعد الاساسية نحو الغذاء الصحي الآمن للطلاب) في الترتيب الحادي عشر بمتوسط قدره (٣.٣٣) بدرجة (متوسطة).
- (نشر ثقافه الترويح بين الطلاب بما يحقق الأمن) في الترتيب الثاني عشر بمتوسط قدره (٣.٣٣) بدرجة (متوسطة).
- (توفير الأوعية المعلوماتية اللازمة لتعزيز التربية الأمنية داخل المدرسة) في الترتيب الثالث عشر بمتوسط قدره (٣.٢٠) بدرجة (متوسطة).
- (توعية الطلاب بجرائم الاحتيال للأمة) في الترتيب الرابع عشر بمتوسط قدره (٢.٩٨) بدرجة (متوسطة).
- تنمية الوعي لاستخدام المنتجات القومية التي تدعم الأمن الاقتصادي للأمة) في الترتيب الخامس عشر بمتوسط قدره (٢.٧٦) بدرجة (متوسطة).

ان قيام المدرسة بممارسة دورها في التربية الأمنية الشخصية لدى الطلاب بدرجة كبيرة، يتفق مع ما خلصت إليه دراسة المالكي (٢٠٠٩) ، حيث أظهرت أن هناك رابطا وثيقا بين الأمن و التربية .

نتائج الإجابة على السؤال الثاني: ما دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بحقوق وواجبات طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف؟

للإجابة على هذا السؤال ، تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابة مجتمع الدراسة نحو المحور الثاني، و تبرز الدراسة الحالية نتائج هذا المحور في الجدول التالي (جدول رقم ١٢).

جدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بحقوق وواجبات طلاب المرحلة الثانوية

م	العبارات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	توعية الطلاب بوجوب اتباع اوامر وتعليمات ولاة الامر وطاعتهم لأنها من طاعة الله.	ك	٩٢	٣٧	١٢	٣	–	٤.٥١	٠.٧٣٨	كبيرة جدا
		%	٦٣.٩	٢٥.٧	٨.٣	٢.١	–			
٥	تعويد الطلاب على الالتزام بالآداب العامة واحترام الآخرين عن طريق النظام والهدوء.	ك	٧٨	٥٠	١٢	٢	٢	٤.٣٩	٠.٨١٢	كبيرة جدا
		%	٥٤.٢	٣٤.٧	٨.٣	١.٤	١.٤			
٤	تنمية مفهوم المواطنة لدى الطلاب.	ك	٧٧	٤٢	١٦	٦	٣	٤.٢٨	٠.٩٦٤	كبيرة جدا
		%	٥٣.٥	٢٩.٢	١١.١	٤.٢	٢.١			
٧	توعية الطلاب بضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع المسلم.	ك	٦١	٥٢	٢٧	١	٣	٤.١٦	٠.٨٩٨	كبيرة
		%	٤٢.٤	٣٦.١	١٨.٨	٠.٧	٢.١			
١٠	دعم مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية.	ك	٥٦	٥٨	٢٦	٤	–	٤.١٥	٠.٨١٤	كبيرة
		%	٣٨.٩	٤٠.٣	١٨.١	٢.٨	–			
٦	تدريب الطلاب على تحمل المسئولية.	ك	٥٧	٥٦	٢٤	٦	١	٤.١٣	٠.٨٨٤	كبيرة
		%	٣٩.٦	٣٨.٩	١٦.٧	٤.٢	٠.٧			
١١	تقدير أدوار الطلاب المشاركين في الندوات والأنشطة المدرسية المتعلقة بالتربية الأمنية.	ك	٥٨	٥٥	٢٣	٦	٢	٤.١٢	٠.٩٢٠	كبيرة
		%	٤٠.٣	٣٨.٢	١٦.٠	٤.٢	١.٤			
٨	زرع الشعور بأهمية المحافظة على مكتسبات الوطن ومقدراته من خلال انشطة مخططة.	ك	٥٣	٥٩	٢٥	٤	٣	٤.٠٨	٠.٩١٧	كبيرة
		%	٣٦.٨	٤١.٠	١٧.٤	٢.٨	٢.١			
١٤	تنمي الإدارة المدرسية روح التشاور والحوار البناء	ك	٤٧	٥٦	٢٧	٨	٦	٣.٩٠	١.٠٥٣	كبيرة

م	العبارات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	عند تبادل الآراء بين الطلاب.	%	٣٢.٦	٣٨.٩	١٨.٨	٥.٦	٤.٢			
١٥	تنمي الإدارة المدرسية انشطة الرقابة الذاتية بين الطلاب	ك	٤٢	٥٩	٣١	١٠	٢			
		%	٢٩.٢	٤١.٠	٢١.٥	٦.٩	١.٤	٣.٩٠	٠.٩٥١	كبيرة
٩	تقدير افكار الطلاب وتقويمها بموضوعية.	ك	٣٢	٦٣	٤٣	٣	٣			
		%	٢٢.٢	٤٣.٨	٢٩.٩	٢.١	٢.١	٣.٨٢	٠.٨٧٤	كبيرة
١٣	تتضمن خطة الإدارة المدرسية برامج توعية بالحقوق والواجبات بين الطلاب والمدرسة التي يتعلمون فيها.	ك	٣٨	٥٣	٣٩	٩	٥			
		%	٢٦.٤	٣٦.٨	٢٧.١	٦.٢	٣.٥	٣.٧٦	١.٠٢٤	كبيرة
٢	الاهتمام بتعليم الطلاب المفاهيم الأمنية الخاصة برجال الامن واساليب تعاملهم مع المواطنين	ك	٣٥	٥٤	٤١	٧	٧			
		%	٢٤.٣	٣٧.٥	٢٨.٥	٤.٩	٤.٩	٣.٧٢	١.٠٤٢	كبيرة
١٢	إقامة الندوات التي تؤكد على حقوق وواجبات الطلاب	ك	٣٣	٥٤	٤٢	١١	٤			
		%	٢٢.٩	٣٧.٥	٢٩.٢	٧.٦	٢.٨	٣.٧٠	٠.٩٩٧	كبيرة
٣	تبصير الطلاب بالتربية القانونية حتى يدرك الطالب حقوقه وواجباته.	ك	٢٥	٣١	٥٣	٢١	١٤			
		%	١٧.٤	٢١.٥	٣٦.٨	١٤.٦	٩.٧	٣.٢٢	١.١٨٥	متوسطة
	المتـوسـط							٣.٩٨٨	٠.٦٩٦	كبيرة

يظهر لنا من خلال دراسة الجدول رقم (١٠) أن الإدارة المدرسية تقوم بدورها في التربية الأمنية المتعلقة بحقوق و واجبات الطلاب بدرجة كبيرة حيث ظهر لنا متوسط المحور ٣.٩٨٨ ويقع ضمن المجموعة التي متوسطاتها ما بين (٣.٤٠ – ٤.٢٠) ، وكان ترتيب عبارات المحور بين ثلاث فئات كالتالي:

(أ) الفئة الأولى : متوسطاتها مابين (٤.٢٠ – ٥) و هي بدرجة كبيرة جدا:

- جاءت العبارة (توعية الطلاب بوجوب اتباع اوامر وتعليمات ولاة الامر وطاعتهم لأنها من طاعة الله) في الترتيب الأول بمتوسط قدره (٤.٥١) بدرجة (كبيرة جدا).

- جاءت العبارة (تعويد الطلاب على الالتزام بالآداب العامة واحترام الآخرين عن طريق النظام والهدوء) في الترتيب الثاني بمتوسط قدره (٤.٣٩) بدرجة (كبيرة جدا).
- جاءت العبارة (تنمية مفهوم المواطنة لدى الطلاب) في الترتيب الثالث بمتوسط قدره (٤.٢٨) بدرجة (كبيرة جدا).

(ب) الفئة الثانية : متوسطاتها ما بين (٣.٤٠-٤.٢٠) وهي بدرجة كبيرة:

- جاءت العبارة (توعية الطلاب بضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع المسلم) في الترتيب الرابع بمتوسط قدره (٤.١٦) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (دعم مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية) في الترتيب الخامس بمتوسط قدره (٤.١٥) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (تدريب الطلاب على تحمل المسئولية) في الترتيب السادس بمتوسط قدره (٤.١٣) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (تقدير أدوار الطلاب المشاركين في الندوات والأنشطة المدرسية المتعلقة بالتربية الأمنية) في الترتيب السابع بمتوسط قدره (٤.١٢) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (زرع الشعور بأهمية المحافظة على مكتسبات الوطن ومقدراته من خلال انشطة مخططة) في الترتيب الثامن بمتوسط قدره (٤.٠٨) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (تنمي الإدارة المدرسية روح التشاور والحوار البناء عند تبادل الآراء بين الطلاب) في الترتيب التاسع بمتوسط قدره (٣.٩٠) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (تنمي الإدارة المدرسية انشطة الرقابة الذاتية بين الطلاب) في الترتيب العاشر بمتوسط قدره (٣.٩٠) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (تقدير افكار الطلاب وتقويمها بموضوعية) في الترتيب الحادي عشر بمتوسط قدره (٣.٨٢) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (تتضمن خطة الإدارة المدرسية برامج توعية بالحقوق والواجبات بين الطلاب والمدرسة التي يتعلمون فيها) في الترتيب الثاني عشر بمتوسط قدره (٣.٧٦) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (الاهتمام بتعليم الطلاب المفاهيم الأمنية الخاصة برجال الامن واساليب تعاملهم مع المواطنين) في الترتيب الثالث عشر بمتوسط قدره (٣.٧٢) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (إقامة الندوات التي تؤكد على حقوق وواجبات الطلاب) في الترتيب الرابع عشر بمتوسط قدره (٣.٧٠) بدرجة (كبيرة).

(ج) الفئة الثالثة : متوسطاتها ما بين (٢.٦٠-٣.٤٠) وهي بدرجة متوسطة:

- جاءت العبارة (تبصير الطلاب بالثقافة القانونية حتى يدرك الطالب حقوقه وواجباته) في الترتيب الخامس عشر بمتوسط قدره (٣.٢٢) بدرجة (متوسطة).

وتوافقت نتائج هذا المحور مع نتائج دراسة الغامدي (٢٠١٠) حيث أظهرت التزام الطلاب بالآداب العامة في احترام الغير عن طريق المحافظة على النظام و الهدوء.

نتائج الإجابة على السؤال الثالث:

ما دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بالأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف؟

للإجابة على هذا السؤال ، تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة نحو المحور الثالث ، و تبرز الدراسة الحالية نتائج هذا المحور في الجدول التالي (جدول رقم ١١).

جدول رقم (١١):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في التربية الأمنية المتعلقة بالأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف

م	العبارات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	توفير الانشطة التربوية المهتمة بغرس القيم الدينية وتنميها لدى الطلاب.	ك	٦١	٥٤	٢٦	٢	١	٤.١٩	٠.٨٣٠	كبيرة
		%	٤٢.٤	٣٧.٥	١٨.١	١.٤	٠.٧			
١٥	غرس القيم الداعمة لأمن المجتمع في نفوس الطلاب.	ك	٥٧	٤٧	٣٥	٤	١	٤.٠٨	٠.٩٠١	كبيرة
		%	٣٩.٦	٣٢.٦	٢٤.٣	٢.٨	٠.٧			
٢	تنمية المهارات والمواهب الفكرية بين الطلاب.	ك	٤٥	٦٠	٣١	٧	١	٣.٩٨	٠.٨٨٩	كبيرة
		%	٣١.٢	٤١.٧	٢١.٥	٤.٩	٠.٧			
١٠	تعويد الطلاب على الحوار وآدابه وتقبل الرأي والرأي الآخر.	ك	٥١	٥٠	٣١	٩	٣	٣.٩٥	١.٠٠٦	كبيرة
		%	٣٥.٤	٣٤.٧	٢١.٥	٦.٢	٢.١			
٧	توعية الطلاب تجاه محاولات الغزو الاعلامي بصورة المتنوعة.	ك	٤٤	٥٢	٣٣	١٣	٢	٣.٨٥	١.٠٠٣	كبيرة
		%	٣٠.٦	٣٦.١	٢٢.٩	٩.٠	١.٤			
٣	إقامة المحاضرات والمعارض التي تظهر للطلاب مقومات الاستقامة على الوسطية في الفكر والسلوك والمنهج	ك	٣٦	٥٩	٣٩	٩	١	٣.٨٣	٠.٩٠١	كبيرة
		%	٢٥.٠	٤١.٠	٢٧.١	٦.٢	٠.٧			
١٤	تبني أفكار الطلاب التي تتفق وتوجهات المجتمع السعودي.	ك	٤١	٥٢	٣٦	١٠	٥	٣.٧٩	١.٠٤٤	كبيرة
		%	٢٨.٥	٣٦.١	٢٥.٠	٦.٩	٣.٥			
١١	تعزيز ثقة الطلاب بكفاءة الأجهزة الامنية.	ك	٤٤	٤٣	٤٠	١٠	٧	٣.٧٤	١.١١٤	كبيرة
		%	٣٠.٦	٢٩.٩	٢٧.٨	٦.٩	٤.٩			
٩	توجيه الانشطة المدرسية تجاه تعزيز	ك	٤٢	٤٥	٣٧	١٤	٦	٣.٧٢	١.١١٤	كبيرة

م	العبارات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	الامن الفكري.	%	٢٩.٢	٣١.٢	٢٥.٧	٩.٧	٤.٢			
١٣	تعويد الطلاب على التأني في إصدار الاحكام تجاه الموضوعات المطروحة.	ك	٣٨	٥١	٣٧	١٣	٥			
		%	٢٦.٤	٣٥.٤	٢٥.٧	٩.٠	٣.٥	٣.٧٢	١.٠٦١	كبيرة
٦	تقديم البرامج الثقافية التي تحارب نشر الأفكار المتطرفة	ك	٣٣	٦١	٢٨	١٦	٦			
		%	٢٢.٩	٤٢.٤	١٩.٤	١١.١	٤.٢	٣.٦٩	١.٠٧٤	كبيرة
٥	توفير البرامج الثقافية المتنوعة التي تركز على الاصالة الفكرية وتحافظ على الهوية.	ك	٢٣	٦٢	٤١	١٧	١			
		%	١٦.٠	٤٣.١	٢٨.٥	١١.٨	٠.٧	٣.٦٢	٠.٩١٦	كبيرة
١٢	تكوين رأي عام لدى الطلاب يجرم الجريمة والانحراف الفكري.	ك	٣٤	٤٦	٤٠	١٤	١٠			
		%	٢٣.٦	٣١.٩	٢٧.٨	٩.٧	٦.٩	٣.٥٦	١.١٥٧	كبيرة
٤	تقديم البرامج الابداعية التي تحرر عقول الطلاب من الانحراف الفكري.	ك	٢٥	٥٩	٣٨	١٤	٨			
		%	١٧.٤	٤١.٠	٢٦.٤	٩.٧	٥.٦	٣.٥٥	١.٠٦٣	كبيرة
٨	إتاحة الفرص امام الطلاب للاشتراك في حملات مواجهة الافكار المنحرفة التي تضر بمكتسبات الوطن.	ك	٣٤	٣٤	٤٩	١٩	٨			
		%	٢٣.٦	٢٣.٦	٣٤.٠	١٣.٢	٥.٦	٣.٤٧	١.١٥٢	كبيرة
	المتوسط							٣.٧٨٢٤	٠.٧٩٦٢٢	كبيرة

يظهر لنا من خلال دراسة الجدول رقم (١١) أعلاه أن الإدارة المدرسية تقوم بدورها في التربية الأمنية المتعلقة بالأمن الفكري لدى الطلاب بدرجة كبيرة حيث ظهر لنا متوسط المحور (٣.٧٨٢) ويقع ضمن المجموعة التي متوسطاتها ما بين (٣.٤٠ – ٤.٢٠)، وكان ترتيب عبارات المحور في فئة واحدة فقط، و بدرجة (كبيرة).

- جاءت العبارة (توفير الانشطة التربوية المهتمة بغرس القيم الدينية وتنميتها لدى الطلاب) في الترتيب الأول بمتوسط قدره (٤.١٩) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (غرس القيم الداعمة لأمن المجتمع في نفوس الطلاب) في الترتيب الثاني بمتوسط قدره (٤.٠٨) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (تنمية المهارات والمواهب الفكرية بين الطلاب) في الترتيب الثالث بمتوسط قدره (٣.٩٨) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (تعويد الطلاب على الحوار وآدابه وتقبل الرأي والرأي الآخر) في الترتيب الرابع بمتوسط

قدره (٣.٩٥) بدرجة (كبيرة).

- جاءت العبارة (توعية الطلاب تجاه محاولات الغزو الاعلامي بصورة المتنوعة) في الترتيب الخامس بمتوسط قدره (٣.٨٥) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (إقامة المحاضرات والمعارض التي تظهر للطلاب مقومات الاستقامة على الوسطية في الفكر والسلوك والمنهج) في الترتيب السادس بمتوسط قدره (٣.٨٣) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (تبني أفكار الطلاب التي تتفق وتوجهات المجتمع السعودي) في الترتيب السابع بمتوسط قدره (٣.٧٩) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (تعزيز ثقة الطلاب بكفاءة الأجهزة الامنية) في الترتيب الثامن بمتوسط قدره (٣.٧٤) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (توجيه الانشطة المدرسية تجاه تعزيز الامن الفكري) في الترتيب التاسع بمتوسط قدره (٣.٧٢) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (تعويد الطلاب على التأني في إصدار الاحكام تجاه الموضوعات المطروحة) في الترتيب العاشر بمتوسط قدره (٣.٧٢) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (تقديم البرامج الثقافية التي تحارب نشر الأفكار المتطرفة) في الترتيب الحادي عشر بمتوسط قدره (٣.٦٩) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (توفير البرامج الثقافية المتنوعة التي تركز على الاصالة الفكرية وتحافظ على الهوية) في الترتيب الثاني عشر بمتوسط قدره (٣.٦٢) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (تكوين رأي عام لدى الطلاب يجرم الجريمة والانحراف الفكري) في الترتيب الثالث عشر بمتوسط قدره (٣.٥٦) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (تقديم البرامج الابداعية التي تحرر عقول الطلاب من الانحراف الفكري) في الترتيب الرابع عشر بمتوسط قدره (٣.٥٥) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (إتاحة الفرص امام الطلاب للاشتراك في حملات مواجهة الأفكار المنحرفة التي تضر بمكتسبات الوطن) في الترتيب الخامس عشر بمتوسط قدره (٣.٤٧) بدرجة (كبيرة).

وتتشابه تلك النتائج مع نتائج دراسة السليمان (٢٠٠٦م) حيث اظهرت أن ما نسبته ٥٨.٢% من مديري المدارس يرون أن الحاجة لتعزيز الأمن الفكري للطلاب كبيرة، وتشير هذه النتيجة إلى إدراك معظم المديرين لأهمية تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب في المراحل الثلاث. ايضاً تتفق مع دراسة المالكي (٢٠٠٦م) والتي اظهرت اهمية المؤسسات التعليمية في مجال تحقيق الأمن الفكري .

نتائج الإجابة على السؤال الرابع: ما دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بأمن و سلامة الوطن لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف؟

للإجابة على هذا السؤال ، تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة نحو المحور الرابع ، و تبرز الدراسة الحالية نتائج هذا المحور في الجدول التالي (جدول رقم ١٢).

جدول رقم (١٢):المتوسطات والانحرافات المعيارية لدور الادارة المدرسية

في التربية الأمنية المتعلقة بأمن و سلامة الوطن لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	العبارات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١٠	تقديم صور جميلة للمجتمع السعودي امام الطلاب	ت	٧٤	٤٣	٢٠	٦	١			
		%	٥١.٤	٢٩.٩	١٣.٩	٤.٢	٠.٧	٤.٢٧	٠.٩٠٢	كبيرة جدا
١	عرض أنشطة تهتم بتعريف الطلاب بمكانة المملكة باعتبارها مركز إشعاع للعالم الإسلامي.	ت	٦٧	٥١	٢٢	٢	٢			
		%	٤٦.٥	٣٥.٤	١٥.٣	١.٤	١.٤	٤.٢٤	٠.٨٦٣	كبيرة جدا
٨	تنمية شعور الطلاب بالوحدة الوطنية والتماسك المجتمعي.	ت	٦٥	٥٠	٢٢	٦	١			
		%	٤٥.١	٣٤.٧	١٥.٣	٤.٢	٠.٧	٤.١٩	٠.٨٩٥	كبيرة
٩	تعزيز هيبة المجتمع السعودي وأهميته في عقول الطلاب	ت	٦٨	٤٤	٢٥	٦	١			
		%	٤٧.٢	٣٠.٦	١٧.٤	٤.٢	٠.٧	٤.١٩	٠.٩١٨	كبيرة
٧	تعويد الطلاب على احترام الانظمة والشعارات.	ت	٦١	٤٨	٢٧	٦	٢			
		%	٤٢.٤	٣٣.٣	١٨.٨	٤.٢	١.٤	٤.١١	٠.٩٧٤	كبيرة
٥	تقديم أنشطة تربوية تبرز منجزات الوطن.	ت	٥٥	٥٥	٢٦	٤	٤			
		%	٣٨.٢	٣٨.٢	١٨.١	٢.٨	٢.٨	٤.٠٦	٠.٩٦٢	كبيرة
١١	توعية الطلاب بضرورة نبذ التفاخر بالقبلية والعشيرة	ت	٥٣	٤٩	٢٧	١٤	١			
		%	٣٦.٨	٣٤.٠	١٨.٨	٩.٧	٠.٧	٣.٩٧	١.٠٠٦	كبيرة
٦	عرض أنشطة مدرسية تنمي مهارات المحافظة على الممتلكات العامة.	ت	٤٢	٦١	٣١	٧	٣			
		%	٢٩.٢	٤٢.٤	٢١.٥	٤.٩	٢.١	٣.٩٢	٠.٩٤٢	كبيرة
١٥	توعية الطلاب بخطورة التعاطف مع العمليات	ت	٥٠	٤٦	٢٥	١٢	١١	٣.٧٨	١.٢٢٦	كبيرة

م	العبارات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	الارهابية	%	٣٤.٧	٣١.٩	١٧.٤	٨.٣	٧.٦			
١٢	التوعية بالتوجهات المعاصرة للمجتمع السعودي	ت	٣٥	٥٢	٤٥	٨	٤			
		ك	٢٤.٣	٣٦.١	٣١.٢	٥.٦	٢.٨	٣.٧٤	٠.٩٨٢	كبيرة
١٣	توعية الطلاب بالمواقع المشبوهة في الانترنت التي تحرض على الارهاب والمشاركة في عملياته	ت	٣٤	٥٤	٣٢	١٣	١١			
		ك	٢٣.٦	٣٧.٥	٢٢.٢	٩.٠	٧.٦	٣.٦٠	١.١٦٦	كبيرة
١٤	التنبيه بوجود فتاوي غير رسمية تدعو إلى التطرف والارهاب	ت	٤٣	٤٣	٢٨	١٨	١٢			
		ك	٢٩.٩	٢٩.٩	١٩.٤	١٢.٥	٨.٣	٣.٦٠	١.٢٦٤	كبيرة
٢	تقديم كتيبات وعرض أفلام عن دور أجهزة الأمن وأساليب تعاون الطالب معها لتحقيق الأمن المجتمعي.	ت	٣١	٤٦	٤٤	١٣	١٠			
		ك	٢١.٥	٣١.٩	٣٠.٦	٩.٠	٦.٩	٣.٥٤	١.١١٨	كبيرة
٤	توعية الطلاب بجميع صور الانحراف التي تؤثر على مسيرة نمو الاقتصاد الوطني.	ت	٢٠	٥٤	٣٨	١٨	١٤			
		ك	١٣.٩	٣٧.٥	٢٦.٤	١٢.٥	٩.٧	٣.٣٣	١.١٥٩	متوسطة
٣	إقامة شراكة مع الأجهزة الأمنية تهدف إلى إتاحة الفرصة للطلاب للعمل أثناء الاجازة الصيفية في تنظيم المرور.	ت	١٤	٣٤	٣٤	٢٦	٣٦			
		ك	٩.٧	٢٣.٦	٢٣.٦	١٨.١	٢٥.٠	٢.٧٥	١.٣٢٥	متوسطة
	المتوسط							٣.٨٢٠	٠.٧٦٢	كبيرة

يظهر لنا من خلال دراسة الجدول رقم (١٢) أن الإدارة المدرسية تقوم بدورها في التربية الأمنية المتعلقة بأمن و سلامة الوطن لدى طلاب المرحلة الثانوية بدرجة كبيرة حيث ظهر لنا متوسط المحور ٣.٨٢٠ ويقع ضمن المجموعة التي متوسطاتها ما بين (٣.٤٠ – ٤.٢٠)، وكان ترتيب عبارات المحور بين ثلاث فئات كالتالي: _

(أ) الفئة الأولى: متوسطاتها ما بين (٤.٢٠ –٥) ودرجتها كبيرة جداً:

- جاءت العبارة (تقديم صور جميلة للمجتمع السعودي امام الطلاب) في الترتيب الأول بمتوسط قدره (٤.٢٧) بدرجة (كبيرة جداً).
- (عرض أنشطة تهتم بتعريف الطلاب بمكانة المملكة باعتبارها مركز إشعاع للعالم الإسلامي) في الترتيب الثاني بمتوسط قدره (٤.٢٤) بدرجة (كبيرة جداً).

(ب) الفئة الثانية: متوسطاتها ما بين (٣.٤٠-٤.٢٠) ودرجتها كبيرة:

- جاءت العبارة (تنمية شعور الطلاب بالوحدة الوطنية والتماسك المجتمعي) في الترتيب الثالث بمتوسط قدره (٤.١٩) بدرجة (كبيرة).
- جاءت العبارة (تعزيز هيبة المجتمع السعودي وأهميته في عقول الطلاب) في الترتيب الرابع بمتوسط قدره (٤.١٩) بدرجة (كبيرة).
- (تعويد الطلاب على احترام الانظمة والشعارات) في الترتيب الخامس بمتوسط قدره (٤.١١) بدرجة (كبيرة).
- (تقديم أنشطة تربوية تبرز منجزات الوطن) في الترتيب السادس بمتوسط قدره (٤.٠٦) بدرجة (كبيرة).
- (توعية الطلاب بضرورة نبذ التفاخر بالقبلية والعشيرة) في الترتيب السابع بمتوسط قدره (٣.٩٧) بدرجة (كبيرة).
- (عرض أنشطة مدرسية تنمي مهارات المحافظة على الممتلكات العامة) في الترتيب الثامن بمتوسط قدره (٣.٩٢) بدرجة (كبيرة).
- (توعية الطلاب بخطورة التعاطف مع العمليات الارهابية) في الترتيب التاسع بمتوسط قدره (٣.٧٨) بدرجة (كبيرة).
- (التوعية بالتوجهات المعاصرة للمجتمع السعودي) في الترتيب العاشر بمتوسط قدره (٣.٧٤) بدرجة (كبيرة).
- توعية الطلاب بالمواقع المشبوهة في الانترنت التي تحرض على الارهاب والمشاركة في عملياته) في الترتيب الحادي عشر بمتوسط قدره (٣.٦٠) بدرجة (كبيرة).
- التنبيه بوجود فتاوي غير رسمية تدعو إلى التطرف والارهاب) في الترتيب الثاني عشر بمتوسط قدره (٣.٦٠) بدرجة (كبيرة).
- (تقديم كتيبات وعرض أفلام عن دور أجهزة الأمن وأساليب تعاون الطالب معها لتحقيق الأمن المجتمعي) في الترتيب الثالث عشر بمتوسط قدره (٣.٥٤) بدرجة (كبيرة).

(ج) الفئة الثالثة : متوسطاتها ما بين (٢.٦٠ – ٣.٤٠) درجتها متوسطه:

- جاءت العبارة (توعية الطلاب بجميع صور الانحراف التي تؤثر على مسيرة نمو الاقتصاد الوطني) في الترتيب الرابع عشر بمتوسط قدره (٣.٣٣) بدرجة (متوسطة).
- والعبارة (إقامة شراكة مع الأجهزة الأمنية تهدف إلى إتاحة الفرصة للطلاب للعمل أثناء الاجازة الصيفية في تنظيم المرور) في الترتيب الخامس عشر بمتوسط قدره (٢.٧٥) بدرجة (متوسطة).

وتوافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الشهري (٢٠٠٨) ومن نتائجها أن التعاون بين الإدارة المدرسية و المؤسسات الأمنية في إدارة برامج التوعية الأمنية يمارس بعض الأحيان ، إلا أنه لا يتم تنفيذ البرامج التوعوية المقدمة من المؤسسات الأمنية على طلاب المرحلة الثانوية بدرجة كافية . وهذه النتيجة تتفق مع العبارة التي

تشير إلى إقامة شراكة مع الأجهزة الأمنية تهدف إلى إتاحة الفرصة للطلاب للعمل أثناء الإجازة الصيفية في تنظيم المرور حيث كان متوسط الاستجابات لهذه العبارة (٢.٧٥) بدرجة متوسطة.

نتائج الإجابة على السؤال الخامس :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اجابات مجتمع الدراسة تجاه دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف تعزى للمتغيرات التالية (الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، المسمى الوظيفي)؟

أ- الفروق بين آراء مجتمع الدراسة في ضوء متغير (الجنس).

يوضح جدول (رقم ١٣) الفروق بين آراء المديرين و الوكلاء في وجهة نظرهم حول محاور الدراسة في ضوء متغير الجنس.

جدول رقم (١٣): اختبار t-test لإظهار الفروق بين المديرين و الوكلاء
في وجهة نظرهم حول محاور الدراسة الاربعة في ضوء متغير الجنس

محاور الدراسة	الوظيفة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التربية الأمنية الشخصية لدى الطلاب	ذكر	٥٥	٣.٤٣١٥	٠.٧٥٦٩٥	-٠.٦٧٣-	١٤٢	٠.٥٠٢
	أنثى	٨٩	٣.٥٢٠٦	٠.٧٨١١٥			
التربية الأمنية المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب	ذكر	٥٥	٣.٩٣٠٩	٠.٦٩٢٢٢	-٠.٧٨٥-	١٤٢	٠.٤٣٤
	أنثى	٨٩	٤.٠٢٤٧	٠.٧٠٠١٧			
التربية الأمنية المتعلقة بالأمن الفكري لدى الطلاب	ذكر	٥٥	٣.٨٢٣٠	٠.٨٥٠٣٩	٠.٤٨٠	١٤٢	٠.٦٣٢
	أنثى	٨٩	٣.٧٥٧٣	٠.٧٦٤٧٠			
التربية الأمنية لدى الطلاب تجاه الامن وسلامة الوطن	ذكر	٥٥	٣.٨٥٥٨	٠.٨٢٤٧٠	٠.٤٣٥	١٤٢	٠.٦٦٤
	أنثى	٨٩	٣.٧٩٨٧	٠.٧٢٥٦٠			
مجموع المحاور	ذكر	٥٥	٣.٧٦٠٣	٠.٧٣٩٨٩	٠.٤٣٥	١٤٢	٠.٩٠٣
	أنثى	٨٩	٣.٧٧٥٣	٠.٦٩٨٣٦			

بدراسة الجدول رقم (١٣) نرى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين افراد مجتمع الدراسة في دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية ترجع لمتغير الجنس. مما يشير إلى عدم تأثير متغير الجنس على آراء مجتمع الدراسة.

ب- الفروق بين آراء مجتمع الدراسة في ضوء متغير المؤهل:

لإظهار الفروق في استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء متغير المؤهل الدراسي ، تم عمل اختبار أنوفا تحليل التباين الاحادي للتأكد من وجود فروق في آراء افراد المجتمع تعزى لمتغير المؤهل.

جدول رقم (١٤):اختبار (ف) تحليل التباين الاحادي لإظهار الفروق
في دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء متغير المؤهل

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الاول	بين المجموعات	١.٦٧٦	٢	٠.٨٣٨	١.٤٢٠	٠.٢٤٥
	داخل المجموعات	٨٣.٢٣١	١٤١	٠.٥٩٠		
	المجموع	٨٤.٩٠٧	١٤٣			
المحور الثاني	بين المجموعات	١.٠١٩	٢	٠.٥١٠	١.٠٥٢	٠.٣٥١
	داخل المجموعات	٦٨.٢٩٦	١٤١	٠.٤٨٤		
	المجموع	٦٩.٣١٦	١٤٣			
المحور الثالث	بين المجموعات	١.٧١٠	٢	٠.٨٥٥	١.٣٥٥	٠.٢٦١
	داخل المجموعات	٨٨.٩٤٨	١٤١	٠.٦٣١		
	المجموع	٩٠.٦٥٨	١٤٣			
المحور الرابع	بين المجموعات	١.٠١٧	٢	٠.٥٠٩	٠.٨٧٣	٠.٤٢٠
	داخل المجموعات	٨٢.١٥٢	١٤١	٠.٥٨٣		
	المجموع	٨٣.١٦٩	١٤٣			
مجموع المحاور	بين المجموعات	١.٢٤١	٢	٠.٦٢١	١.٢٢٨	٠.٢٩٦
	داخل المجموعات	٧١.٢٤٦	١٤١	٠.٥٠٥		
	المجموع	٧٢.٤٨٨	١٤٣			

بدراسة الجدول رقم (١٤) نرى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين افراد مجتمع الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية ترجع لمتغير المؤهل. مما يشير إلى عدم تأثير المؤهل على آراء افراد المجتمع.

د- إظهار الفروق بين آراء مجتمع الدرلاسة في ضوء متغير المسمى الوظيفي (مدير – وكيل).

جدول رقم (١٥): اختبار t-test لإظهار الفروق بين مديري المدارس والوكلاء في وجهة نظرهم تجاه محاور الدراسة الاربعة

محاور الدراسة	الوظيفة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التربية الأمنية الشخصية لدى الطلاب	مدير	٦٠	٣.٦٨٠٠	٠.٧٤٨٩٢	٢.٥٩٦	١٤٢	٠.٠١٠
	وكيل	٨٤	٣.٣٤٨٤	٠.٧٦٠٢١			
التربية الأمنية المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب	مدير	٦٠	٤.١٦٢٢	٠.٦١٤٩٩	٢.٥٧٤	١٤٢	٠.٠١١
	وكيل	٨٤	٣.٨٦٥١	٠.٧٢٧٣٦			
التربية الأمنية المتعلقة بالأمن الفكري لدى الطلاب	مدير	٦٠	٣.٩٣٠٠	٠.٧٨٠٥٠	١.٨٩٧	١٤٢	٠.٠٦٠
	وكيل	٨٤	٣.٦٧٧٠	٠.٧٩٥١٣			
التربية الأمنية لدى الطلاب تجاه أمن وسلامة الوطن	مدير	٦٠	٣.٩٩٢٢	٠.٧٠١٤٧	٢.٣١٩	١٤٢	٠.٠٢٢
	وكيل	٨٤	٣.٦٩٧٨	٠.٧٨٤٦٦			
مجموع المحاور	مدير	٦٠	٣.٩٤١١	٠.٦٦٣٤٤	٢.٤٨٧	١٤٢	٠.٠١٤
	وكيل	٨٤	٣.٦٤٧١	٠.٧٢٣٨٨			

دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥

بدراسة الجدول رقم (١٥) نرى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠.٠٥ لصالح مديري المدارس ، حيث كان مستوى الدلالة أصغر من ٠.٠٥ في ٣ من محاور الدراسة ، و أكبر من ٠.٠٥ في أحد محاورها ، وسجل المتوسط للمديرين (٣.٩٤) ، وهو اعلى من متوسط الوكلاء (٣.٦٤) مما يشير إلى اختلاف أفراد مجتمع الدراسة في وجهة نظرهم نحو دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، كذلك توجد فروق في المحور الاول الخاص بدور الادارة المدرسية في التربية الأمنية الشخصية لدى الطلاب ، فنرى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين والوكلاء لصالح المديرين حيث كان متوسط المديرين (٣.٦٨) وهو اعلى من متوسط الوكلاء (٣.٣٤) لذلك كانت الفروق لصالح المديرين .

كما توجد فروق داله إحصائياً في المحور الثاني الخاص بدور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب لصالح المديرين ونسبة متوسط كبيرة حيث كان المتوسط للمديرين (٤.١٦) ، وهو اعلى من متوسط الوكلاء (٣.٨٥) مما جعل الفروق لصالح المديرين.، وقد ظهرت فروق دالة احصائياً في المحور الرابع الخاص بدور الادارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بأمن وسلامة الوطن لدى الطلاب لصالح مديري المدراس، حيث سجل متوسط المديرين (٣.٩٩) وهو أعلى من متوسط الوكلاء مما جعل الفروق لصالح المديرين، وبينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في المحور الثالث الخاص بالتربية الأمنية المتعلقة بالأمن الفكري لدى الطلاب، حيث تشابهت وجهة نظر المديرين والوكلاء في ذلك المحور، وتوافقت تلك النتائج مع نتائج دراسة العتيبي (٢٠٠٦) حيث اشارت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أفراد العينة تجاه تنمية الوعي الأمني للطلاب تعزى لمتغير العمل لصالح مديري المدارس مقابل المشرفين التربويين والمعلمين.

ملخص النتائج و التوصيات

- **ملخص النتائج :**

بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها ، تم التوصل إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي :

١. إن دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف بصفة عامة كان بدرجة كبيرة ، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٩٤).
٢. جاء دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية الشخصية لدى الطلاب بدرجة كبيرة حيث بلغ متوسط المحور (٣.٤٨٦).
٣. جاء دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب بدرجة كبيرة حيث بلغ متوسط المحور (٣.٩٨٨) .
٤. جاء دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بالأمن الفكري بدرجة كبيرة حيث بلغ متوسط المحور (٣.٧٨٢) .
٥. جاء دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية المتعلقة بأمن وسلامة الوطن بدرجة كبيرة حيث بلغ متوسط المحور(٣.٨٢٠)

٦. ا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين آراء مجتمع الدراسة في دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس. مما يشير إلى عدم تأثير متغير الجنس الخبرة على آراء المجتمع.

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين آراء مجتمع الدراسة في دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل. مما يشير إلى عدم تأثير المؤهل على آراء المجتمع.

٢. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠.٠٥ في إجمالي محاور الدراسة لصالح مدير المدرسة حيث سجل المتوسط ٣.٩٤ ، مما يشير إلى اختلاف آراء أفراد مجتمع الدراسة حول وجهة نظرهم في دور الإدارة المدرسية في التربية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف في ضوء متغير الوظيفة (مدير – وكيل).

توصيات الدراسة :

توصي الدراسة الحالية بما يلي :

١. نشر الوعي لدى الطلاب بالتربية الأمنية وذلك بتوفير الأوعية المعلوماتية اللازمة لتعزيز هذه التربية داخل المدرسة.

٢. أهمية توفير الغذاء الصحي للطلاب في المدراس بما يحقق الأمن الصحي لهم.

٣. نشر ثقافة الترويح لدى الطلاب بما يحقق أمن الفرد و المجتمع .

٤. توعية الطلاب بجرائم الاحتيال التي تؤثر على الأمن الشخصي والمجتمعي.

٥. تنمية الوعي باستخدام المنتجات القومية التي تدعم الأمن الاقتصادي للأمة ، والتحذير من جميع صور الانحراف التي تؤثر على مسيرة النمو الاقتصادي للأمة.

٦. إقامة المحاضرات والمعارض الثقافية داخل المدرسة والتي تظهر للطلاب خصائص المرحلة العمرية التي يمرون بها و التغيرات السيكولوجية و الفسيولوجية المصاحبة لها ، و تهيئتهم لتقبل تلك التغيرات

٧. إقامة شراكة مع الأجهزة الأمنية تتيح للطلاب العمل أثناء الإجازة الصيفية في تنظيم المرور مع ارتدائهم زيا انضباطيا ، تحت إشراف إدارة المدرسة و إدارة المرور.

المراجع

المصادر و المراجع

أولا : <u>المصادر</u>.

١. **القرآن الكريم.**

٢. **مصادر السنة النبوية**

٣. الترمذي،محمد عيسى (١٤٠٨هـ): **الجامع الصحيح (سنن الترمذي)**،تحقيق وشرح أحمد شاكر، بيروت، دار الكتب العلمية.

ثانيا : المراجع العربية:

أ: المراجع العربية

١. أحمد، إبراهيم أحمد (١٩٩١م).**نحو تطوير الإدارة المدرسية : سلسلة دراسات نظرية و ميدانية**، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة.

٢. التركي، عبد الله بن عبد المحسن (١٤٢٣هـ).**الأمن الفكري و عناية المملكة العربية السعودية به**، مكة المكرمة، مطابع رابطة العالم الإسلامي.

٣. الثبيتي، عبد الله بن عايض (٢٠٠٢م). **علم اجتماع التربية**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٤. الزهراني، مسفر سعيد محمد (٢٠٠٦م). **دور التوجيه و الإرشاد في غرس و تنمية الثقافة الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية**، جدة، دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

٥. السحيمي ،عبد السلام بن سالم بن رجاء (٢٠٠٥م). **فكر الإرهاب و العنف في المملكة العربية السعودية مصدره–أسباب انتشاره – علاجه**، القاهرة، دار المنهاج.

٦. طالب، أحسن (٢٠٠١م). **الوقاية من الجريمة**، بيروت، دار الطليعة للطباعة و النشر.

٧. عبد العزيز، تركي بن سلطان (١٤٠٦هـ). **الإعلام العسكري**، الرياض، دار الوطن.

٨. العمر، معن خليل (٢٠٠٤م). **التغير الاجتماعي**، الأردن ،دار الشروق للنشر والتوزيع.

٩. العوجي، مصطفى (١٩٨٣م). **الأمن الاجتماعي معوقاته – تقنياته – ارتباطه بالتربية المدنية**، بيروت، مؤسسة نوفل للنشر .

١٠.نشوان، يعقوب (١٤٠٦هـ). **الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق**، ط٢،عمان، دار الفرقان.

١١.هلال، علي (١٩٨٦م). **تحديات الأمن القومي العربي في العقد القادم**، عمان، منتدى الفكر العربي.

١٢.السليمان، ابراهيم بن سليمان (٢٠٠٦م). **دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

١٣.الشهراني، بندر بن علي بن سعيد آل مفضل (١٤٣٠هـ).**تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في**

تحقيق الأمن الفكري، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
١٤.العتيبي، تركي بن كديمس بن هليل (١٤٢٦هـ). **إسهامات الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني**، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكة المكرمة ،جامعة أم القرى.
١٥.العمري، محمد بن سعيد محمد (٢٠٠٩م). **التربية الأمنية في المنهج الإسلامي أصولها ودورها في تكوين الوعي بالأمن الاجتماعي لدى الأجيال** ،رسالة دكتوراه منشورة، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
١٦.القحطاني، فيصل بن معيض آل سمير (٢٠٠٦م). **استراتيجيات الإصلاح و التطوير الإداري و دورها في تعزيز الأمن الوطني**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
١٧.المالكي، عبد الحفيظ بن عبد الله بن أحمد (٢٠٠٦م). **نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
١٨.المالكي، هلال بن عاطي بن عطية (٢٠٠٩م). **تنمية الثقافة الأمنية لدى رجال الأمن في ضوء أساليب التربية الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
١٩.. الأصيبعي، محمد إبراهيم عمر (١٤٢٠هـ). **الأمن بمفهومه الشامل وأهمية التعليم في تكوينه و التوعية به ،الرياض، المؤتمر العربي للتعليم و الأمن** (الأمن مسئولية الجميع)، ٢٤-٢٦/ جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ.
٢٠.البشر، خالد بن سعود (١٤٢٥هـ). **الأمن مسئولية الجميع- نموذج تطبيقي**، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض بالفترة ٢١-٢٤/٢/١٤٢٥هـ.
٢١.. الحربي، عبد الكريم عبد الله المجيدلي (١٤٢٥هـ). **الدور الاجتماعي للمؤسسات الأمنية**، ندوة المجتمع و الأمن، الرياض، كلية الملك فهد الأمنية .
٢٢.**دليل مؤتمر التعليم و الأمن في الوطن العربي (١٤٢٠هـ)**، الرياض ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٢٣.السلطان، فهد بن سلطان (٢٠٠٨م). **التربية الأمنية و دورها في تحقيق الأمن الوطني**، بحث مقدم إلى ندوة الأمن مسئولية الجميع : تطبيقات الشرطة المجتمعية، الدورةالسنو ١اية الأولى.
٢٤.السيد، محمود وهيب (٢٠٠٣م). **تطور مفهوم الأمن القومي وانعكاساته على وظيفة الأمن**، الفكر الشرطي، المجلد(١٢)، العدد (٢٠) .
٢٥.الغامدي، عبد الرحمن بن علي (٢٠١٠م). **قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري**، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٢٦.غنوم، أحمد عبد الكريم (٢٠٠٦م). **المسئولية الأمنية للمؤسسات الاجتماعية**، مجلة البحوث الأمنية، المجلد (١٥)، العدد (٣٤).
٢٧.المالكي، عبد الحفيظ بن عبد الله (٢٠٠٩م). **الأمن الفكري : مفهومه و أهميته ومتطلبات تحقيقه**، مجلة البحوث الأمنية، المجلد (١٨)، العدد (٤٣) .

٢٨.محروس، محمد الأصمعي و الوذيناني، محمد بن معيض (٢٠١٠م). **تنمية الثقافة التنظيمية المدرسية لتحقيق أبعاد التوعية الأمنية**، دراسة تحليلية مقدمة إلي ندوة المجتمع والأمن الدورة السادسة: التوعية الأمنية في مناهج التعليم العام ،كلية الملك فهد الأمنية بالمشاركة مع وزارة التربية والتعليم.

٢٩.وثيقة حقوق و مسئوليات الطلاب، وزارة التربية و التعليم، ١٤٢٨هـ.

ب. المراجع الأجنبية :

1- **Hartmann, W.T.(2005). "Alternative School and Programs". The International Incyclopedia of Education 2nd Vol.1.Oxford:Pergamon Press.**
2- **Krulik, S. R ,(1994) "Reflect for Better Problem Solving and Reasoning". Arithmetic Teacher. Vol. (41). No. (6).**
3- **Moreland , J.(2007). Investigating Secondary School Leader's Perceptions of Performance Management. Educational Management Administration Leadership . London , Vol.37.ISSM,6.**
4- **Nancy, T.v,(2004). Raising Awareness About Psycological Security and Personal to The Students , Maryland University.**